



الله كلمة

السنة الرابعة عشر - العدد التاسع والثلاثون - رمضان ١٤٤٠ هـ

مجلة ثقافية إعلامية فصلية تصدرها مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا



ولي العهد يزور المسجد الحرام
ويتفقد التوسعة السعودية الثالثة

وزير الداخلية: الموجة الإرهابية والجريمة
المنظمة تتطلب تكاتفاً لمواجهة التحديات بحزم

د. بدريرأس اجتماع مجلس إدارة المؤسسة بحضور رؤساء المكاتب

المليك سلم جائزة الفيصل للمبدعين:

خالد الفيصل: سلمان رجل الزمان والمكان



تتشرف مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا
برفع أخلص التهاني وأصدق التبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه-

كل عام والجميع بخير



وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز
مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة
رئيس لجنة الحج المركزية
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير بدر بن سلطان بن عبدالعزيز
نائب أمير منطقة مكة المكرمة
وإلى الأسرة المالكة الكريمة
وإلى معالي
د. محمد صالح بن طاهر بنتن
وزير الحج والعمرة

وإلى الشعب السعودي النبيل والأمّتين العربية والإسلامية
وذلك بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك..

وكل عام ووطننا الغالي بألف خير

رئيس ونائباً وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا
ورؤساء مكاتب الخدمة الميدانية ومساهمو ومساهمات المؤسسة
وكافة منسوبيها



مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا

رعاية كريمة وخدمات متميزة لوفود الرحمن

حج افتتاحية

من إعداد الخطط التشغيلية، تمهيداً لاستقبال وخدمة ورعاية ضيوف الرحمن، الذين سوف يبدؤون في التوافد إلى الديار المقدسة بنهاية شهر شوال القادم - بإذن الله تعالى - .

كما تم تنظيم العديد من الدورات التدريبية لإعداد وتأهيل منسوبي المؤسسة، بهدف تجويد الخدمة المقدمة للحجاج الكرام، ومن ذلك إقامة دورات تدريبية متخصصة للمرشدين السياحيين، بالتعاون مع فرع هيئة السياحة والتراث الوطني بمكة المكرمة، لتأهيل رؤساء مكاتب الخدمة الميدانية التابعين للمؤسسة، للحصول على رخصة مرشد سياحي للمعالم التاريخية والأثرية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

كما نظمت المؤسسة في مقرها بمكة المكرمة مؤخراً معرضاً بالتنسيق مع مقام وزارة الحج والعمرة، قدمت من خلاله أكثر من (١٠) شركات متخصصة في توريد وتصنيع الوجبات المسبقة التجهيز (المجمدة والمعقمة) مختلف الوجبات التي يفضلها حجاج المؤسسة، حتى تتمكن مكاتب شؤون الحجاج وكذلك أصحاب الشركات والحملات السياحية وممثلو الحجاج ورؤساء مكاتب الخدمة الميدانية من اختيار ما يناسب الحجاج، من أجل تقديمها لهم في موسم حج هذا العام ١٤٤٠هـ، بناء على توجيهات صاحب المعالي وزير الحج والعمرة، في سياق رؤية الوزارة في التحول للنظام الغذائي الآمن للحجاج الكرام.

وختاماً يسرني أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لقيادتنا الرشيدة - حفظها الله - وللشعب السعودي الكريم والأمة الإسلامية، بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، وفقنا الله تعالى لصيامه وقيامه، كما أسأله سبحانه وتعالى أن يعيده علينا جميعاً أعواماً عديدة وأزمنة مديدة، ونحن بخير وصحة وعافية، وأمن وأمان . وكل عام وأنتم بخير .

تضطلع بلادنا الغالية بمسؤوليات عظيمة ومهام جليلة على الصعيدين، العالمي وكذلك الإسلامي والعربي، الأمر الذي بوأها مكانة مرموقة بين كافة دول العالم، حيث يُكَنُّ زعماء العالم تقديراً خاصاً لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولسيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع - حفظهما الله - لما يتمتعان به من رؤى وفكر سياسي متزن أسهم في تعزيز السلم الدولي، ولعل زيارة سيدي خادم الحرمين الشريفين لدولة تونس الشقيقة وترؤسه للقمّة العربية فيها، وكذلك زيارات سيدي ولي العهد لدول الباكستان والهند والصين، وردود الأفعال التي صاحبت هذه الزيارات خير برهان على ما تم ذكره.

وعلى صعيد خدمة ضيوف بيت الله الحرام وزوّار مسجد رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، فإن المملكة بذلت ولا زالت تبذل الغالي والنفيس في سبيل راحة وفود الرحمن، حتى يؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمن وأمان، من خلال إقامة المشاريع الحضارية الجبارة، والخدمات المتميزة، مع حرصها في كل عام على إضافة عناصر خدمية جديدة من خلال مفهوم (صناعة الخدمة) وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

ومواكبة من المؤسسة لهذه الثقل الحضارية في صناعة الخدمة فقد عكف مجلس إدارة المؤسسة بعد أن تمت إعادة تشكيله ونال - معظم أعضاء المجلس - ثقة صاحب المعالي وزير الحج والعمرة الدكتور / محمد صالح بن طاهر بنتن في التمديد لمدة عام.. على العمل ليلاً ونهاراً، من أجل إتمام عملية التحول المؤسسي للمؤسسة بالاستعانة ببيت خبرة عالمي متخصص، وكذلك استكمال كافة الاستعدادات والتجهيزات، بالإضافة إلى الانتهاء



بقلم: د. رأفت إسماعيل بدر

رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا

المحتويات



في قمة تونس ..
خادم الحرمين:
القضية الفلسطينية
محور اهتمامنا حتى
يعود الحق لأصحابه

6

دشنه ولي العهد بطاقة مليوني حاوية..
القطاع الخاص
يستثمر ١٣ مليار
بمينااء الملك عبدالله
برابغ

18



الفيصل خلال
تدشين المنتدى
الاقتصادي:
كفانا نواحا
وجراحا.. نريد
كفاحا ونجاحا

26

أمير مكة المكرمة
بالإنابة يطلع على
المخطط الجديد
لحي الكدوة

32



المشرف العام

د. رأفت بن إسماعيل بدر

رئيس مجلس الإدارة

نائب المشرف العام

م. زكي بن عمر حريري

نائب رئيس مجلس الإدارة

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد خضر عريف

أ. محمد أحمد الحساني

د. عدنان عبدالبديع اليافي

- المقالات والبحوث المنشورة بهذه
المجلة تعبر عن رأي أصحابها ولا
تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- ترتيب المقالات داخل العدد يخضع
لاعتبارات فنية.

- هذه المجلة تحمل في العديد من
صفحاتها آيات قرآنية كريمة وأسماء
الله الحسنى.. فضلاً عن أحاديث
نبوية شريفة.. الرجاء المحافظة
عليها.

موقع المجلة على الإنترنت

<http://al-ahellamagazine.com>



رئيس التحرير

د. علي هلال العميري

المكتب الرئيس للتحرير

مكة المكرمة

مراسلات التحرير

باسم رئيس التحرير

فاكس: ٠١٢٥٦٥١٥٦٢

البريد الإلكتروني لجهاز التحرير:

alahella@mhsae.com

مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا

مكة المكرمة - الرصيفة ص.ب ٣٠٩

هاتف: ٥٣٤٤٤٤٤ فاكس: ٥٣٢٢٢٢٢

موقع المؤسسة على الإنترنت

www.hujjaj-southasia.com

الإخراج والتنفيذ الفني:

أحمد عساف

امتياز التحرير والنشر



فكرة
للاستشارات
الإعلامية
والتسويقية

ص.ب: ٨٠٠٤ جدة ٢١٤٨٢ المملكة العربية السعودية
ت/ ٦٦٥٦٦٦٩ - فاكس/ ٦٦٥٤٧١٩

الرقم الدولي المعياري

ردمد: ٢٧٩٩ - ١٦٥٨

رئيس مجلس إدارة
المؤسسة يُثمن
لوزير الحج والعمرة
الثقة وحسن الظن



38

مهرجان
"أصل الحكاية"
بمركز الأهلة
التجاري



40

مؤسسة جنوب آسيا تقيم
معرضاً متخصصاً للوجبات
المسبقة التجهيز



50

ابن مطوف بندر
محمد عبدالوهاب
المعلم: جنوب
آسيا حققت نقلة
كبيرة في الخدمات
التي تقدمها سنويا
للحجاج



58



قمة تونس تعيد اللمحة خادم الحرمين: القضية الفلسطينية محور اهتمامنا حتى يعود الحق لأصحابه

احتضنت تونس الخضراء بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الميمونة، والتي تأتي تجسيداً لعمق ومثانة العلاقات والروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين والمستندة إلى تطابق وجهات النظر وما ستحققه من نمو وازدهار وفق تطلعات قيادة البلدين، وتزيت شوارع وطرق وميادين تونس ومبانيها ومؤسساتها

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في القمة العربية التي عقدت في تونس أن القضية الفلسطينية ستظل على رأس اهتمامات المملكة حتى يحصل الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧م، وعاصمتها القدس الشرقية.

تقرير- وكالات



القضية الفلسطينية ستظل على رأس اهتمامات المملكة حتى يحصل الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة

بصور خادم الحرمين الشريفين - أيده الله -، وأعلام المملكة التي ترفرف إلى جانب العلم التونسي بالإضافة إلى لافتات ترحيب بقدوم خادم الحرمين الشريفين إلى جمهورية تونس الشقيقة.

ورسمت الصور واللافتات والأعلام لوحة للعلاقات التاريخية والاستراتيجية التي تربط البلدين الشقيقين قيادة وشعباً، مبرزة ما تتطلع له القيادتان في المرحلة القادمة من التعاون والتقارب والتلاحم خدمة لمصالحهما المشتركة والذهاب إلى آفاق أوسع وأرحب.

وتعكس مظاهر الاحتفاء والترحيب بزيارة خادم الحرمين الشريفين لتونس الخضراء، قوة ومثانة العلاقات السعودية التونسية ومدى الأهمية التي ستضيفها هذه الزيارة في ترسيخ العلاقة الثنائية بين البلدين وتحقيق تطلعات قيادتي المملكة وتونس وشعبيهما، وتركيز كل منهما على التحديث الاقتصادي وتنفيذ خطط واستراتيجيات كبرى للتنمية الاقتصادية السريعة.

أولويات خادم الحرمين

كما أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أن القضية الفلسطينية ستظل على رأس اهتمامات المملكة حتى يحصل الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧م، وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف الملك سلمان، في كلمته بالقمة العربية المنعقدة في تونس، نجدد التأكيد على رفضنا القاطع أي إجراءات من شأنها المساس بالسيادة السورية على الجولان، ونؤكد أهمية التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية

يضمن أمن سوريا ووحدتها وسيادتها ومنع التدخل الأجنبي.

وفي الشأن اليمني، قال "نؤكد دعمنا لجهود الأمم المتحدة للوصول إلى حل سياسي وفق المرجعيات الثلاث، ونطالب المجتمع الدولي بالإنذار المييشيات الحوثية المدعومة من إيران بوقف ممارساتها العدوانية التي تسببت في معاناة الشعب اليمني، وتهديد أمن المنطقة واستقرارها".

وفيما يتعلق بالأزمة الليبية قال خادم الحرمين إن المملكة تؤكد الحرص على وحدة ليبيا وسلامة أراضيها، وتدعم جهود الأمم المتحدة للوصول إلى حل سياسي يحقق أمن ليبيا واستقرارها، والقضاء على الإرهاب الذي يهددها وستستمر المملكة بحول الله في تنفيذ برامجها للمساعدات الإنسانية والتنمية لتخفيف معاناة الشعب اليمني العزيز.

وتابع الملك سلمان، تواصل المملكة دعمها للجهود الرامية لمكافحة الإرهاب والتطرف على المستويات كافة، وأن العمل الإرهابي الذي استهدف مسجدين في نيوزيلندا يؤكد أن الإرهاب لا يرتبط بدين أو عرق أو وطن.

وأضاف خادم الحرمين الشريفين، تشكل السياسات العدوانية للنظام الإيراني انتهاكاً صارخاً للمواثيق والمبادئ الدولية كافة، وعلى المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته تجاه

مواجهة تلك السياسات، ووقف دعم النظام الإيراني للإرهاب في العالم، وعلى الرغم من التحديات التي تواجه أمتنا العربية، فإننا متفائلون بمستقبل واعد يحقق آمال شعوبنا في الرفعة والريادة..

وجاء نص كلمة خادم الحرمين، كالتالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

فخامة رئيس الجمهورية التونسية
الباجي قايد السبسي

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

معالي الأمين العام لجامعة الدول
العربية

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أشكر الجمهورية التونسية الشقيقة بقيادة فخامة الأخ الرئيس الباجي قايد السبسي؛ على استضافتها هذه القمة، وعلى ما لقيناه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

والشكر موصول للأشقاء في الدول العربية والأمانة العامة على تعاونهم مع المملكة خلال رئاستها القمة العربية، التي حرصنا خلالها على دفع مسيرة العمل العربي المشترك لتحقيق تطلعات شعوبنا.



التأكيد على رفض المملكة القاطع لأي إجراءات من شأنها المساس بالسيادة السورية على الجولان

الأمّن (٢٠٥٤).

وفي الشأن اليمني، نوّكد دعمنا جهود الأمم المتحدة للوصول إلى حل سياسي وفق المرجعيات الثلاث، ونطالب المجتمع الدولي بالزام المليشيات الحوثية المدعومة من إيران بوقف ممارساتها العدوانية التي تسببت في معاناة الشعب اليمني وتهديد أمن المنطقة واستقرارها.

وستستمر المملكة - بحول الله - في تنفيذ برامجها للمساعدات الإنسانية والتنمية لتخفيف معاناة الشعب اليمني العزيز.

وفيما يتعلق بالأزمة الليبية تؤكد المملكة الحرص على وحدة ليبيا وسلامة أراضيها،



السلام العربية.

ونجدد التأكيد على رفضنا القاطع أي إجراءات من شأنها المساس بالسيادة السورية على الجولان، ونؤكّد أهمية التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية يضمن أمن سوريا ووحدتها وسيادتها، ومنع التدخل الأجنبي، وذلك وفقاً لإعلان جنيف (١) وقرار مجلس

الحضور الكرام

ستظل القضية الفلسطينية على رأس اهتمامات المملكة حتى يحصل الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً إلى القرارات الشرعية الدولية ومبادرة



تؤكد دعم المملكة لجهود الأمم المتحدة للولوصول إلى حل سياسي وفق المرجعيات الثلاث في اليمن

وتدعم جهود الأمم المتحدة للوصول إلى حل سياسي يحقق أمن ليبيا واستقرارها والقضاء على الإرهاب الذي يهددها.

الإخوة الحضور

تواصل المملكة دعمها للجهود الرامية لمكافحة الإرهاب والتطرف على المستويات كافة، وإن العمل الإرهابي الذي استهدف مسجدين في نيوزيلندا، يؤكد أن الإرهاب لا يرتبط بدين أو عرق أو وطن.

الحضور الكرام

تشكل السياسات العدوانية للنظام الإيراني انتهاكاً صارخاً للمواثيق والمبادئ الدولية كافة، وعلى المجتمع الدولي القيام

السبسي؛ في رئاستها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقد غادر بحفظ الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الجمهورية التونسية الشقيقة عقب زيارة رسمية ورئاسته - رعاه الله - وفد المملكة في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية الثلاثين.

بمسؤولياته تجاه مواجهة تلك السياسات ووقف دعم النظام الإيراني للإرهاب في العالم.

الحضور الكرام

على الرغم من التحديات التي تواجه أمتنا العربية، فإننا متفائلون بمستقبل واعد يحقق آمال شعوبنا في الرفعة والريادة.

وختاماً، أدعو الله - العلي القدير - أن يكلل أعمال قمتنا هذه بالنجاح والتوفيق، وأن يوفق أخي فخامة الرئيس الباجي قايد



المليك سلم جائزة الفيصل للمبدعين خالد الفيصل: سلمان رجل الزمان والمكان

إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل ابن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن عبداللله الفيصل عضو مجلس أمناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية، وصاحب السمو الأمير بندر بن سعود بن خالد الأمين العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية.

بعد ذلك عزف السلام الملكي .

ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين قاعة الأمير سلطان الكبرى بفندق الفيصلية، كان في استقباله - أيده الله - صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الرئيس التنفيذي لمؤسسة الملك فيصل الخيرية رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل بن عبدالعزيز رئيس مجلس

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في الرياض حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية في دورتها الحادية والأربعين لهذا العام.



ثم تشرف الفائزون في فروع جائزة الملك فيصل العالمية لهذا العام بالسلم على خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله.

وقد هنا خادم الحرمين الشريفين الفائزين بنيلهم جائزة الملك فيصل العالمية في مختلف فروعها.

والتقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة . عقب ذلك اطلع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - على معرض مصور بعنوان (سلمان الوفاء).

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - مكانه في المنصة الرئيسة بدئ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم .

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل كلمة قال فيها:

" جلست لم أنم ..

واستعصى القلم ..

فتواثبت ثلاثة أحرف

قلت: أريد كلمة

فتشكنت : لمع

حركتها .. فأصبحت علم

ثم حركتها .. فصارت علم

فقرأتها : لمع علم علم

قلت : إنهم الفائزون بالجائزة

فتراءت رابعة !!

قلت : من أنت ؟ قالت : عمل

قلت : وأنت الجائزة

ثم اصطفيت الأربع



قلت : وماذا ؟

قلت : نريد أن نحياه

قلت : إنه رجل الزمان والمكان ... سلمان
والسلام "

عقب ذلك قدم الأمين العام لجائزة الملك
فيصل العالمية الدكتور عبدالعزيز السبيل
الفائزين في فروع الجائزة.

ونوه الدكتور السبيل إلى أن جائزة الملك
فيصل للدراسات الإسلامية وموضوعها هذا
العام (الدراسات في مقاصد الشريعة) قد تم
حجبها لعدم استيفاء الأعمال المرشحة معايير
الفوز بالجائزة.

بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين
- رعاه الله - والحضور عروضاً مرئية لكل فائز
بالجائزة تحكي أبرز جهودهم وإنجازاتهم.

ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، بتسليم
الفائزين جوائزهم، حيث سلم - أيده الله
- جائزة الملك فيصل العالمية في فرع خدمة
الإسلام التي فازت بها جامعة أفريقيا العالمية
في السودان، ومديرها الأستاذ الدكتور كمال
عبيد بابكر، وذلك لجهوده الجامعة في خدمة
الإسلام وتعليم أحكامه ونشر اللغة العربية في
أفريقيا، وإيواء وتدريب عشرات الألوف من
الطلاب والطالبات، والإسهام في تعميق الأصالة
الإسلامية والعربية.

وسلم - حفظه الله - جائزة الملك فيصل
العالمية عن فرع اللغة العربية والأدب للأستاذ
الدكتور عبدالملي الودغيري والأستاذ الدكتور
محمد فهمي حجازي.

ومنحت الجائزة للأستاذ الدكتور عبدالملي
الودغيري نظير أعماله العلمية في الدراسات
اللغوية العربية الحديثة التي اتصفت بالأصالة
والتميز، وجهوده التعليمية في المؤسسات
الجامعية، ودفاعه عن اللغة العربية في مواجهة
الدعوات إلى إحلال اللهجات العامية واللغات
الأجنبية محل اللغة العربية، فيما منح الأستاذ
الدكتور محمود فهمي حجازي، تقديراً لجهوده
العلمية المتميزة في الدرس اللغوي العربي
وتشخيصه التحديات التي تواجه اللغة العربية
في العصر الحاضر، وتنوع نشاطه في نشر اللغة
العربية في مؤلفات رائدة.

وسلم خادم الحرمين الشريفين جائزة
الملك فيصل العالمية عن فرع الطب للأستاذ





الدكتور بيورن اولسن، والأستاذ الدكتور ستيفن تايتل بم.

ومنحت الجائزة للأستاذ الدكتور بيورن اولسن لأبحاثه الرائدة في مجال بيولوجية العظام، والتي أسهمت في اكتشافات الجينية في فهم مسببات العديد من اضطرابات الهيكل العظمي الوراثي بما فيها متلازمة ضعف العظام، فيما حصل الأستاذ الدكتور ستيفن تايتل بم على الجائزة نظير بحوثه الرائدة في مجال بيولوجية العظام حيث تمكن من إيضاح عمل وتنظيم الخلايا الناقضة للعظم، مما أسهم في تعميق المعرفة بأمراض هشاشة العظام.

كما سلم - حفظه الله - جائزة الملك فيصل العالمية عن فرع العلوم للأستاذ الدكتور ألن جوزيف بارد، والأستاذ الدكتور جون فرشيه.



ومنحت الجائزة للأستاذ الدكتور ألن جوزيف نظير إسهاماته الرائدة في تطوير طرق التهرج الكيميائي المولد كهروكيميائياً المستخدمة حالياً في التحاليل الحيوية، وتحسين المسح المهجري الكهروكيميائي، الذي يتيح الكشف عن الجزيء المفرد في السوائل، فيما منحت الجائزة للأستاذ الدكتور جون فرشيه وذلك عن عمله الرائد وإسهاماته الأساسية في تطوير التحضير والتركيب المتقارب للدندرمات (Dendrimers) وتطبيقاتها. وتطوير طرق المقاومات الضوئية (Photoresist) والمواد العضوية الفوتوفولتية (Organic Photovoltaics).

وقد عبر الفائزون في كلمات لهم متتالية عن شكرهم للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين على هذا التكريم، مبدين اعتزازهم بنيل جائزة الملك فيصل العالمية.

وأشاروا إلى أبرز جهودهم العلمية والبحثية منوهين بما تقدمه جائزة الملك فيصل العالمية من تشجيع للعلماء الباحثين والمختصين في مجالاتهم المختلفة.

وفي ختام الحفل، أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز وقال " أشكر الأمير خالد الفيصل ابن البطل فيصل ابن عبدالعزيز، الذي جمعني بكم وأنا مسرور، وليس هذا غريباً على ابن فيصل".

عقب ذلك عزف السلام الملكي، ثم غادر خادم الحرمين الشريفين مقر الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.





ولي العهد يزور المسجد الحرام ويتفقد التوسعة السعودية الثالثة



01

معلومات تفصيلية عن المنشآت والمرافق الحكومية داخل مبنى التوسعة

6 مراكز عيادات بإجمالي عدد الغرف (٨٦ غرفة).

10 غرف إدارية.

71 غرفة - أمن الحرم.

40 غرفة - المباحث العامة .

36 غرفة - الرئاسة العامة .

26 غرفة - الهلال الأحمر.

16 غرفة - معهد الحرم .

زار ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان الحرم المكي الشريف، واطلع على مشروع التوسعة السعودية الثالثة، وذلك عقب ترؤسه في قصر الصفا بمكة الاجتماع الثاني لمجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، المسؤولة عن تحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين، التي تهدف إلى الارتقاء والنهوض بجميع الأعمال والخدمات وإنشاء منظومة مستدامة تشمل في مخططاتها العنصر البشري والبنية التحتية والنسيج الاجتماعي.

والجدير بالذكر أن توسعة الحرم المكي الشريف تعد الأكبر على مر العصور، ويجري تنفيذها عبر ٢ محاور رئيسية:



- الأول: توسعة الحرم المكي، لترتفع الطاقة الاستيعابية بعد إنهاء أعمال التوسعة لـ ٢ مليون مصل.

- الثاني: الساحات الخارجية، وتحتوي دورات مياه وممرات وأنفاقاً ومرافق أخرى مساندة تعمل على انسيابية الحركة في دخول وخروج المصلين.

- الثالث: منطقة الخدمات المتعلقة بالتوسعة وخدماتها كالتكييف ومحطات الكهرباء ومحطات المياه وغيرها.

ويتسع مشروع التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام لنحو ١,١٠ مليون مصل، ويهدف إلى توفير مساحات للمصلين، إضافة إلى تطوير الساحات الخارجية للحرم التي تضم دورات مياه، وممرات وأنفاقاً، ومرافق مساندة، تشمل محطات للنقل ومستشفى ومراكز صحية وخدمية، ويضم مبنى التوسعة الجديدة أكبر وحدة مركزية للتكييف في العالم، ومحطة لتجميع النفايات بنظام تفرغ آلي، ومحطة التوليد الاحتياطي لتوفير جميع الخدمات المطلوبة بمبنى التوسعة الجديدة.

محطة خدمات مركزية

محطة التبريد المركزية التابعة للحرم المكي الشريف، تعد أكبر محطة تبريد على مستوى العالم بحيث يعادل الشيلر الواحد فيها خمسة أطنان، وهذا لم يحصل في أي محطة أخرى في العالم أجمع، وتم استسحاق تجربتنا حيث يتم العمل الآن على إنشاء محطات أخرى في المدينة المنورة، لتكون أعلى من مستوى خمسة أطنان، إلا أنها لم تنته بعد. وهناك نفق للخدمات يربط محطة الخدمات المركزية بالتوسعة، وتستخدم في المحطات مياه من مصادر معالجة تأتي من منطقة حدا، عبر تمديدات ضخمة، أما المياه التي نستخدمها في دورات المياه في الحرم المكي الشريف فتأتي من منطقة ملكان، بالإضافة إلى خزانات أخرى توجد في جنوب مكة.

اجتماع الهيئة الملكية

وفي شأن متصل ترأس الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، بقصر



02

المساحة الإجمالية وإجمالي عدد المصلين لمبنى توسعة الحرم المكي الشريف (الشامية)

- إجمالي مسطحات مبنى التوسعة ٣٢٠,٠٠٠ م^٢ وتستوعب حوالي ٣٠٠,٠٠٠ مصل.
- إجمالي مسطحات الساحات والجسور ٢٢٠,٠٠٠ م^٢ وتستوعب حوالي ٣٣٠,٠٠٠ مصل.
- إجمالي مسطحات مبنى المصاطب ٥٥٠,٠٠٠ م^٢ وتستوعب حوالي ٣١٠,٠٠٠ مصل.
- إجمالي مسطحات مبنى المسعى ٢٥٧,٠٠٠ م^٢ وتستوعب حوالي ٧٠,٠٠٠ مصل.
- إجمالي المسطحات لكامل المشروع ١,٤٧,٠٠٠ م^٢
- إجمالي عدد المصلين حوالي ١,١٠٠,٠٠٠ مصل.



الصفحة في مكة المكرمة، الاجتماع الثاني لمجلس إدارة الهيئة المسؤولة عن تحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين، التي تهدف إلى الارتقاء والنهوض بكافة الأعمال والخدمات، وإنشاء منظومة مستدامة تشمل في مخططاتها العنصر البشري والبنية التحتية والنسيج الاجتماعي بشكل عام ويكون الحرم المكي والمشاعر المقدسة في قلبه. وناقش مجلس إدارة الهيئة عدداً من الموضوعات والمشروعات المرتبطة بالهيئة، وأولها مشروع التوسعة السعودية الثالثة للحرم المكي الشريف، حيث تم استعراض مستويات الإنجاز، وعناصر المشروع، وتم التطرق إلى ما يتم من جهود تنسيقية بين الجهات المختصة لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.

03

إجمالي عدد المداخل والأبواب والمنارات لمبنى توسعة الحرم المكي الشريف (الشامية)



عدد الأبواب البرونزية بالواجهة الشمالية 60
عدد الأبواب البرونزية بالواجهة الجنوبية 93
عدد الأبواب البرونزية بالواجهة الشرقية 18
عدد الأبواب البرونزية بالواجهة الغربية 17

4
منارات المشروع

2
البوابات الرئيسية
8
البوابات الثانوية
68
البوابات الفرعية



دشنه ولي العهد بطاقة مليوني حاوية القطاع الخاص يستثمر ١٣ مليار بميناء الملك عبدالله برابغ

٤ اتفاقيات بين الميناء وعدد من الشركات

وشهد ولي العهد توقيع ٤ اتفاقيات بين الميناء وعدد من الشركات منها، السعودية للشحن الجوي لإنشاء جسر (بري - جوي) وبترو رابغ لاعتماد الأول كمنصة لوجيستية رئيسية لصادرات بترو رابغ وشركة هوتا للأعمال لمنح إشعار البدء بأعمال الحفر وأخيراً محطات الحاويات الوطنية.

دشن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بحضور نائب أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان، ميناء الملك عبدالله بمدينة الملك عبدالله الاقتصادية بمحافظة رابغ، والذي يعد ثاني أكبر ميناء في المملكة بعد ميناء جدة، إذ بلغت قيمة الاستثمار التي ضحها القطاع الخاص ١٣ مليار ريال. وسيكون ميناء الملك عبدالله ضمن أكبر أحد عشرة ميناء بالعالم، ومكملاً لمنظومة الموانئ الـ ٩ في السعودية، ويهدف إلى استقطاب حركة الملاحة العالمية في سوق المنطقة والسوق العالمية، ورفع كفاءة الصادرات والواردات محلياً.



الملك عبدالله إلى ٢,٣٠١,٥٩٥ حاوية قياسية بنهاية العام ٢٠١٨، بزيادة تجاوزت ٣٦٪ مقارنة بالعام ٢٠١٧، ليحافظ بذلك على مركز الوصافة ضمن قائمة أكبر موانئ المملكة من حيث مناولة الحاويات.

وارتفع الحجم الكلي للحاويات التي تمكّن الميناء من مناولتها منذ بدء التشغيل في الربع الأخير من العام ٢٠١٣ إلى ٧,٢٢٧,٨٥٩ حاوية قياسية، وارتفع الطاقة الإنتاجية السنوية قد تحقق بشكل رئيسي مع ارتفاع حجم نشاط الصادرات والواردات بمعدل ٨٪ مقارنة بالعام ٢٠١٧.

وحقق ميناء الملك عبدالله مع نهاية عام ٢٠١٨ ارتفاعاً في حجم أعمال المسافنة إلى ١,٨٤٧,٥٦٩ حاوية قياسية، بنسبة ٤٤٪ مقارنة بالعام ٢٠١٧، بينما ارتفع عدد السفن التي استقبلها الميناء إلى ٩١١ سفينة، بزيادة ١٢٪ مقارنة بالعام ٢٠١٧ الذي استقبل خلاله ٨٢٠ سفينة.

العالمية كنموذج رائد في إدارة الأعمال البحرية في المملكة العربية السعودية.

الهدف من إنشائه

ظهور الصين والهند كأقطاب اقتصاديّة رئيسيّة في العالم، أسهم في تعزيز منطقة الخليج كمركز جذب للاستثمارات التجاريّة والصناعيّة بشكل مطرد. خلال عام ٢٠١٤ استوعب البحر الأحمر مرور أكثر من ٦,٠٠٠ سفينة محملة بأكثر من ٤٢ مليون حاوية.

وتشجع أنظمة العمل المباشرة والفعّالة المعتمدة في المشروع خطوط النقل على اعتماد الخط الرئيسي الذي يربط آسيا بأوروبا ليصبح ميناء الملك عبدالله محطة لا بد من المرور بها والاعتماد عليها في تنفيذ أعمال نقل البضائع بين القارتين.

الطاقة الإنتاجية

ارتفعت الطاقة الإنتاجية السنوية لميناء

موقع جغرافي وخدمات متكاملة

يقع ميناء الملك عبدالله في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ويتميز بموقعه الجغرافي الاستراتيجي وخدماته المتكاملة من خلال استخدام أحدث التقنيات على أيدي أخصائيين متمرسين في هذا المجال.

ويقع ميناء الملك عبدالله مباشرة على خط آسيا أوروبا الرئيسي، مما سيقلص مدة نقل البضائع بين القارتين بمعدل ٥ إلى ٧ أيام.

ويتميز موقع ميناء الملك عبدالله بقربه من المراكز الصناعية والسكانية في المملكة العربية السعودية، وقد تمّ تصميمه لزيادة الكفاءة والسرعة في عمليات النقل البحري.

ويُعتبر ميناء الملك عبدالله أول منفذ حيوي على المستوى الوطني يمتلكه القطاع الخاص وتديره جهة تنظيمية واحدة، مما سيعزز حتماً موقعه على خريطة الموانئ



وصنف الميناء كأسرع موانئ الحاويات نمواً، وضمن قائمة أكبر ١٠٠ ميناء في العالم، بعد أقل من أربع سنوات على بدء عملياته التشغيلية. وتعمل بالميناء ثمانية من أكبر الخطوط الملاحية التي تقدم خدماتها المتكاملة للمصدرين والمستوردين.

طناً وقدرة على مناولة ٢٥ حاوية، بما يمكن الميناء من تقديم الخدمات لسفن الحاويات العملاقة، حالياً ومستقبلاً. ويعتبر ميناء الملك عبدالله، الذي تعود ملكيته لشركة تطوير الموانئ، أول ميناء في المنطقة يمتلكه ويديره القطاع الخاص بالكامل.

الأعمق عالمياً.. والأسرع نمواً

يضم الميناء تجهيزات متطورة تشمل أرصفة حاويات بعمق ١٨ متراً وهي الأعمق في العالم، كما أنه مزود بأكبر الرافعات في العالم وأكثرها تطوراً، والتي تستخدم أحدث التقنيات وتتمتع بطاقة رفع تصل إلى ٦٥

زار باكستان والهند والصين

ولي العهد: علاقتنا مع الدول الصديقة تزداد عمقا ومتانة



حققت الزيارات التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع لكل من الهند وباكستان والصين نجاحات كبيرة.

وأبهرم خلالها العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية التي تعزز من العلاقات بين المملكة وهذه الدول.. وكانت زيارة ولي العهد بدأت بدولة باكستان حيث توجه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع من مقر إقامته في إسلام آباد، يرافقه دولة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، إلى القصر الرئاسي على عربة تجرها الخيول وفقا لبروتوكول القصر الرئاسي لكبار الشخصيات.

مكة - جدة - "الأهلة"

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله القصر الرئاسي، فخامة الرئيس الدكتور عارف علوي رئيس جمهورية باكستان الإسلامية.

وعقد سمو ولي العهد، وفخامة رئيس جمهورية باكستان اجتماعا نقل سموه تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لفخامة الرئيس الباكستاني، فيما حمله فخامته تحياته وتقديره للملك المفدى.

كما جرى خلال اللقاء، استعراض العلاقات السعودية - الباكستانية في مختلف المجالات.

وقد أقام فخامة رئيس جمهورية باكستان حفل غداء احتفاء بزيارة سمو ولي العهد.



باكستان (نيشان - باكستان).

وألقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد ابن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الكلمة التالية :
تشرفت بلقاء فخامة الرئيس الباكستاني

وعزف السلامان الوطنيان السعودي والباكستاني في بداية الحفل.

ثم تليت آيات من الذكر الحكيم.

بعد ذلك قام فخامة الرئيس الباكستاني بمنح سمو ولي العهد أعلى وسام مدني في



وأشكر فخامته على تكريمه لي من خلال منحي أعلى أوسمة الجمهورية.

إن العلاقات الأخوية بين المملكة العربية السعودية وباكستان ترتكز على مبدأ التضامن الإسلامي وإنها نموذج تحثدي به الأمم الأخرى، حيث تعود العلاقات إلي نحو ٦٧ عاما شهدت فيها العلاقة تطورا ثابتا عاد بالفائدة على كلا البلدين.

وأقام الآباء المؤسسون للدولتين هذه العلاقات على أساس من الصدق والتفاهم المشترك والاحترام المتبادل الذي يعود إلى الأيام الأولى لنشأة باكستان في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

وشارك الإخوة الباكستانيون بصدق وفعالية في عملية التنمية الضخمة التي شهدتها المملكة وخاصة التوسع الضخم في المسجد الحرام والمسجد النبوي، وهناك ما يزيد على مليوني باكستاني يعملون في المملكة ويسهمون بنصيبهم في مشروع التنمية في المملكة وباكستان.

زيارة الهند

كما استقبل فخامة الرئيس السيد رام نات كوفيند رئيس جمهورية الهند في القصر الرئاسي في نيو دلهي، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بحضور دولة رئيس الوزراء الهندي السيد ناريندرا مودي.

وقد رافق موكب سمو ولي العهد للقصر الرئاسي كوكبة من الخيالة، فيما كانت المدفعية الهندية تطلق ٢١ طلقة ترحيبا بمقدم سموه.

وقد أجريت لسموه مراسم استقبال رسمية، حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة والهند، كما تقفد سموه حرس الشرف.

بعد ذلك صافح سمو ولي العهد كبار مستقبله من أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة الهندية، فيما صافح فخامة الرئيس الهندي ورئيس الوزراء الهندي كلا من صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني ومعالي وزير التجارة

بعد ذلك أدلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بتصريح صحفي بحضور رئيس جمهورية الهند ورئيس الوزراء الهندي، أكد فيه أن العلاقات بين شبه الجزيرة العربية التي تمثل المملكة العربية السعودية ٨٠٪ من مساحتها، تعود إلى أكثر من ٢٠٠٠ سنة، منوهاً بمشاركة الشعبين في نهضة البلدين.

وأوضح سمو ولي العهد أن زيارته للهند تأتي لبحث تطوير التعاون بين البلدين وإدخالها إلى مرحلة جديدة، مؤكداً عمق العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين.

والاستثمار الدكتور ماجد القصبي ومعالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الأستاذ عادل الجبير ومعالي وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المهندس خالد الفالح، ومعالي وزير الاقتصاد والتخطيط الأستاذ محمد التويجري ومعالي وزير الإعلام الأستاذ تركي الشبانة ومعالي رئيس الاستخبارات العامة الأستاذ خالد الحميدان ومعالي المستشار في الديوان الملكي المشرف العام على مكتب وزير الدفاع الأستاذ فهد العيسى ومعالي المستشار بالأمانة العامة لمجلس الوزراء الأستاذ ياسر الرميان، ومعالي سكرتير سمو ولي العهد الدكتور بندر الرشيد وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الهند الدكتور سعود الساطي.

ولي العهد يأمر بالإفراج عن ٢١٠٧ باكستانيين بسجون المملكة



أمر ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، بالإفراج الفوري عن أكثر من ٢٠٠٠ سجين باكستاني في سجون المملكة العربية السعودية.

وأشار وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي ووزير الإعلام فؤاد شودي، إلى أن ولي العهد السعودي، أمر بإطلاق سراح السجناء الباكستانيين، في تأكيد على الرعاية الكريمة التي تتلقاها الجالية الباكستانية المقيمة في السعودية.

وقال "قريشي" في تغريده على حسابه في "تويتر": "أمر ولي العهد الأمير محمد ابن سلمان بإطلاق سراح ٢١٠٧ سجناء باكستانيين من سجون المملكة فوراً؛ فيما سيتم استعراض وضع بقية السجناء".

وتابع "قريشي": "الشعب الباكستاني يشكر ولي العهد على لفتته الكريمة والاستجابة لطلب رئيس الوزراء عمران خان".

وكان رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، قد طلب من ولي العهد، اتخاذ خطوات للإفراج عن بعض السجناء الباكستانيين المسجونين في قضايا جرائم صغيرة.

وردّ ولي العهد على طلب رئيس الوزراء الباكستاني، بالقول: "اعتبرني سفير باكستان لدى السعودية.. سنفعل كل ما في وسعنا في هذا الجانب".

وأشار رد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، على طلب لرئيس الوزراء الباكستاني، إعجاب المواطنين والمسؤولين الباكستانيين الذين تناقلوا حديثه على مواقع التواصل الاجتماعي، وعبروا عن سعادتهم باهتمام ومجبة القيادة السعودية للباكستانيين.

يشار إلى أن عدد السجناء الباكستانيين في السجون السعودية، يصل إلى ٣ آلاف سجين؛ بعضهم موقوف في قضايا صغيرة؛ وفقاً لإحصائيات وزارة الخارجية الباكستانية.





رأس اجتماع مجلس الداخلية والعدل العرب

وزير الداخلية: الموجة الإرهابية والجريمة المنظمة تتطلب تكاتفاً لمواجهة التحديات بحزم

العلاقة بينهما لعقود مضت بدأت باجتماع القاهرة عام ١٩٩٨م، الذي تم خلاله التوقيع على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، وقد توالى الاجتماعات المشتركة في ما بين المجلسين إلى يومنا هذا.

وأضاف سمو الأمير عبدالعزيز بن سعود: "لقد اجتاحت منطقتنا والعالم أجمع موجة الإرهاب عنيفة ومدمرة على مدى السنوات الماضية، فضلاً عن انتشار الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، وهذا الوضع الخطير وانعكاساته السلبية علينا يتطلب منا الوقوف جميعاً متكاتفين في وجه هذه التحديات، ولا شك أن إبرام الاتفاقيات، ووضع الاستراتيجيات والخطط ذات الصلة الصادرة عن مؤسسات العمل العربي المشترك وتفعيلها، هي أحد أهم أدوات المواجهة".

وتابع سموه قائلاً: "نأمل أن يصدر

رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب رئيس الدورة السادسة والثلاثين للمجلس، اجتماع مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب الذي عقد في تونس، بحضور دولة رئيس الحكومة بالجمهورية التونسية يوسف الشاهد.

وقال سمو وزير الداخلية: "إن اجتماعنا المشترك هذا اليوم يأتي تأكيداً على التنسيق والعمل المشترك بين مجالس الجامعة العربية بما يلبي طموحات وآمال قادتنا، وما تصبو إليه شعوبنا من أمن واستقرار ورخاء، ولا شك أن التنسيق والعمل المشترك بين مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب هو خطوة مهمة في سبيل تعزيز ودعم التعاون في المجالين الأمني والقضائي.

ولفت سموه الانتباه إلى أن التعاون بين المجلسين ليس حديث عهد، حيث تعود جذور

وأعرب سموه في كلمة خلال الاجتماع عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، ولحكومته، وللشعب التونسي الشقيق على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

ونقل سمو وزير الداخلية للمجتمعين تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهما الله - وتمنياتها لأعمال الاجتماع بالتوفيق والنجاح.



العربية لازالت عرضة للمخاطر الأمنية والتهديدات ذات الطبيعة الاستثنائية، وأن الإرهاب يظل التهديد الأخطر على الإطلاق سواء من حيث جسامة خسائره أو تأثيراته الممتدة على استقرار المجتمعات وقدرتها على مباشرة عملية تنمية متواصلة.

وبين أنه برغم ما تحقق خلال الفترة الماضية خاصة على صعيد مواصلة القضاء على الوباء المسمى بداعش وتطهير الأراضي العربية منه؛ فلا ينبغي الركون إلى الشعور بالطمأنينة أو الرضاء عما تحقق إذ مازال في قدرة هذه الجماعات تغيير جلدتها وتطوير أساليب عملها لتضرب من جديد، مشدداً على أن العامل الحاسم في مواجهة الإرهاب والجريمة المنظمة يظل رهنا بتعزيز القدرة على التنسيق بين الجهات والمؤسسات المختلفة داخل الدولة الواحدة وبين الدول وبعضها البعض.

بعد ذلك وقع أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية والعدل العرب على البروتوكول العربي لمنع ومكافحة الإتجار بالبشر وبخاصة النساء والأطفال الملحق والمكمل للاتفاقية العربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، والبروتوكول العربي لمنع ومكافحة القرصنة البحرية والسطو المسلح الملحق والمكمل للاتفاقية العربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، ووقع البروتوكولين من جانب المملكة سمو وزير الداخلية ومعالي وزير العدل، وحضر الاجتماع الوفد الرسمي المرافق لسمو وزير الداخلية ومعالي وزير العدل.

للأمنية العربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، والبروتوكول العربي لمنع ومكافحة الإتجار بالبشر وبخاصة النساء والأطفال الملحق والمكمل للاتفاقية العربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، سيكون له إسهام مباشر في حماية مجتمعاتنا العربية، إضافة إلى أن توقيع الاتفاقية العربية لتنظيم نقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية ومنع ومكافحة الإتجار بها، والاتفاقية العربية لمنع ومكافحة الاستساخ البشري سيشكل حماية قضائية وأمنية للإنسان العربي وحافزا إلى مزيد من العمل المشترك بين المجلسين، بما يسهم في العمل التكاملي على الصعيدين العدلي والأمني في هذه المرحلة الحاسمة التي تشهدها الساحة العربية".

وبين معالي وزير العدل أن العمل التنسيقي بين مجلسي وزراء العدل والداخلية العرب نتج عنه مشروعات قانونية ذات أثر مباشر في تعزيز الجوانب القضائية والأمنية، ومعالجة الأوضاع الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية، ومن ذلك دراسة الاتفاقية العربية الخاصة بأوضاع اللاجئين في الدول العربية، مشيراً إلى أن مجلس وزراء العدل العرب يعمل حالياً على دراسة عدد من مشاريع الاتفاقيات والقوانين الاستراتيجية التي تعزز من العمل التكاملي القضائي والعدلي بين الدول الأعضاء، ومن ذلك دراسة إنشاء الشبكة العربية للخبراء العدليين، ليضاف ذلك إلى ما تم إنجازه على صعيد التعاون بين وزارات العدل العربية.

بدوره أكد معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الفيط أن المنطقة

عن اجتماعنا هذا رسالة مفادها أن تعزيز التعاون بين بلداننا العربية هو من الأولويات التي لا بد أن نسعى إلى الحفاظ عليها من خلال مؤسسات العمل العربي المشترك، وبما يحقق المزيد من التكامل والتعاون والتنسيق، ولا شك أن إيجاد سبل لتفعيل الاتفاقيات الأمنية والقضائية العربية، والاستراتيجيات والقرارات ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، سيدعم العمل العربي المشترك في سبيل الحفاظ على أمن واستقرار بلداننا وتحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة".

وأشاد سمو وزير الداخلية في ختام كلمته بالاجتماع المشترك بين مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب، سائلاً الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير لأوطاننا وشعوبنا، معرباً عن شكره لأمانتي المجلسين على ما بذلتاه من جهود موفقة لإنجاح هذا الاجتماع.

وكان دولة رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد قد ألقى كلمة في افتتاح الاجتماع رحب فيها بأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية والعدل العرب، متمنياً لهم النجاح في اجتماعاتهم بتونس.

وتحدث عن الاتفاقيات التي وقعت خلال الاجتماع، مشيراً إلى أنها تعد لبنة أخرى على درب رفع التحديات الراهنة وتكريس كرامة الشعوب العربية واستكمال مقومات الأمن والأمان والسلامة في المنطقة العربية وتحقيق مزيد من التقارب بين أجهزة الشرطة والأمن والعدل من أجل التصدي لكل ما من شأنه أن يخل باستقرار الدول العربية ومناعتها أو يهدد بشكل أو بآخر أمنها وتماسك شعوبها ووحدة أراضيها.

من جانبه أكد معالي وزير العدل الرئيس الفخري مدير المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني أن الاجتماع يمثل نموذجاً يحتذى به في العمل التكاملي والتنسيقي العربي، حيث يشهد اليوم ثمار ذلك بتوقيع مجموعة من الاتفاقيات من قبل عدد من وزراء العدل والداخلية بما يؤسس لمرحلة جديدة للعمل العربي المشترك والمتكامل تحت مظلة جامعة الدول العربية.

وقال معاليه "إن توقيع البروتوكول العربي لمنع ومكافحة القرصنة البحرية والسطو المسلح الملحق والمكمل



اتفاقيات

إنشاء مركز العالم الإسلامي في مشروع الفيصلية

إنشاء مشروع للطاقة الشمسية في منطقة مكة المكرمة

تشغيل الواحة العالمية في مكة المكرمة

تعزيز الاستثمارات المحلية والأجنبية في المنطقة

هدرا والفوز لمن جد وصبر، مؤكداً أن عزيمتنا سعودية وحكمتنا عربية وروحنا إسلامية.

إثر ذلك ألقى رئيس اللجنة التنفيذية للمنتدى الدكتور هشام الفالح كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، وبصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة الإشرافية للمنتدى، وأصحاب السمو والمعالي وضيوف الحفل، وأعرب عن شكره للقطاعات الحكومية والأهلية والمؤسسات والشركات الراعية ولجنة التنفيذ للمنتدى والغرف التجارية الصناعية بالمنطقة ولكل من أسهم في إعداد وتنظيم المنتدى.

وأكد حرص اللجنة المنظمة للمنتدى منذ البداية بتوجيهات من سمو أمير منطقة مكة المكرمة وسمو نائبه بالتركيز في المنتدى على برامج التنمية المستدامة وبناء قاعدة راسخة بالمنطقة لعلاقة تشاركية تكاملية بين القطاعين

واستهل المنتدى أعماله بعقد جلسة وزارية رئيسة بمشاركة خمسة وزراء وهم، معالي وزير التجارة والاستثمار وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، ومعالي وزير العدل الدكتور وليد بن محمد بن صالح الصمغاني، ومعالي وزير العمل والتنمية الاجتماعية الأستاذ أحمد بن سليمان بن عبدالعزيز الراجحي، ومعالي وزير الإسكان الأستاذ ماجد بن عبدالله بن حمد الحقييل، ومعالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن .

الحكومي والخاص بما يتواءم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتحقيق اقتصاد مزدهر وقوي، لافتاً النظر إلى مساعي توجيه الاستثمارات نحو هذه المنطقة لتطوير وتنمية مدنها لتكون مليئة لطموحات سكانها وقادرة على استضافة الملايين من الحجاج والمتممرين ولتصبح مكة المكرمة وكما هي قبلة للمسلمين في جميع أنحاء العالم وجهة حقيقية للاستثمار.

وقال : نطمح من القطاع الحكومي دعمه للقطاع الخاص وتشجيعه للمشاركة في رفع نسبة الناتج المحلي وتنفيذ المشاريع التنموية بالمنطقة.



أعلن الفائزين بجائزة التميز الفيصل: دمج كل الجوائز بالمنطقة تحت مظلة واحدة



أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، أن «جائزة مكة للتميز، لن تتوقف عن التطوير في كل دورة لها.

ولفت أمير منطقة مكة المكرمة، لدى إعلانه في مقر الإمارة بجدة، بحضور نائبه صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان، أسماء الفائزين بجائزة مكة للتميز في دورتها العاشرة، إلى أن دمج كل جوائز المنطقة تحت مظلة واحدة، يأتي كونها تقدم للتميز من الجهات والأفراد في المنطقة.

جدة - "الرياض"

إلى متابعة تطبيق لائحة السعرات الحرارية لتحقيق مستوى رقابة ذاتية، والمساهمة في رفع مستوى الصحة العامة للمستهلك.

وفي فرع التميز الثقافي، فقد تم هذا العام دمج ملتقى مكة الثقافي «كيف نكون قدوة» تحت جائزة مكة للتميز ضمن فرع التميز الثقافي، وفازت بها مبادرة «المبقيات ثقافتنا ونسكنا»، إزاء إعادة تأهيل المواقيت لخدمة قاصدي بيت الله الحرام من خلال توفير بيئة حضارية مميزة، تشمل بناء صالات ضيافة، وتخصيص أماكن تقديم الطعام الصحي، والاهتمام بمدخل المواقيت والمرافق التابعة لها، وتشترك فيها مؤسسة حسن عباس شريعتي الخيرية لخدمة المجتمع، والمجموعة الوطنية للاستزراع المائي، وأمانة جدة، إضافة إلى أمانة الطائف، وفرع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، والشركة

وأعلن الأمير خالد الفيصل، أسماء الفائزين بجائزة مكة للتميز في دورتها العاشرة على النحو التالي: فرع التميز في خدمات الحج والعمرة، ونالتها لجنة تنظيم ومتابعة نقل الحجاج والمعتمرين والمصلين من وإلى المسجد الحرام التابعة للهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج، على خلفية تنظيم رحلات ترددية باستخدام الحافلات بين المساكن والمسجد الحرام لأداء الصلوات حيث بلغ عدد من نقلتهم (٤٧) مليون راكب خلال شهر رمضان الماضي، و(٦٦) مليون راكب خلال موسم الحج الماضي.

وحصدت الهيئة العامة للغذاء والدواء جائزة التميز الإداري، ممثلة في فرع الهيئة بالمنطقة نظير تنفيذ عدد من المبادرات النوعية في أعمال التفتيش المحلي في المنافذ والمراكز التجارية والصيدليات، بالإضافة

الرؤية

تسعى جائزة مكة للتميز إلى تكريم الجهد المميز والفكر المبدع في جميع المجالات الفكرية والعلمية والعملية في منطقة مكة المكرمة وذلك بإذكاء روح المنافسة للتميز والارتقاء بمستوى الأداء والجودة للمضي نحو العالم الأول.

أفرع الجائزة

01 خدمات الحج والعمرة

02 الإداري

03 الاقتصادي

04 الثقافي

05 الاجتماعي

06 العمراني

07 البيئي

08 العلمي والتقني

09 الإنساني



على الجهود والخدمات المقدمة من الدولة بكافة قطاعاتها للمعتمرين وزوار بيت الله الحرام في شهر رمضان المبارك.

وفي فرع التميز الاقتصادي، فازت الجمارك السعودية، ممثلة في جمرک ميناء جدة الإسلامي، وحصلت على الجائزة نظير تطبيق برنامج فسخ الحاويات، والذي يهدف إلى تخفيض مدة إنهاء الإجراءات الجمركية للواردات من متوسط ١٤ يوماً إلى أقل من ٤٨ ساعة، مما أسهم في تنشيط أداء السوق المحلي، وتحسين ترتيب المملكة في محور التجارة عبر الحدود.

السعودية للكهرباء بالقطاع الغربي.

وفاز بجائزة فرع التميز العمراني، شركة جبل عمر للتطوير، نظير الإسهام في تطوير الأحياء العشوائية بمكة المكرمة، والمساهمة في تحسين المظهر الحضاري للعاصمة المقدسة، وزيادة الطاقة الاستيعابية لخدمات الإسكان للحجاج والمعتمرين من خلال مشروع تطوير جبل عمر.

وفي فرع التميز الاجتماعي، فاز بها الإعلامي ناصر حبت، نظير تنفيذ البرنامج التلفزيوني «من الحرم» بالقناة السعودية الأولى للالتقاء بالمعتمرين لتسليط الضوء

أهداف الجائزة

1 تشجيع العمل المميز
والجهد البارز ذي الصفة
الفردية أو الجماعية

2 تأصيل المبادئ
الإسلامية في آداب
المهن واتقان العمل

3 إظهار الإبداع
الحضاري لإنسان
منطقة مكة المكرمة

4 تشجيع توظيف
التقنيات الحديثة في
التطوير

5 الارتقاء بمستوى
الأداء والجودة

6 تنمية وتطوير
الموارد البشرية
بالمملكة



بالمستشفى، والتخفيف من حدة الألام،
وتقليل خطر إصابة المريض بالعدوى.
وحصد جائزة التميز الإنساني،
الدكتور عبدالعزيز محمد بوكر، نظير
جهوده العلمية في استحداث وتطوير
وتفويض حقائق تدريبية باستخدام المحاكاة
عالية الدقة، لتدريب وتقييم الأداء
للكوادر الصحية من الأطباء والمرضى
والمختصين في مجالات الرعاية الصحية
المختلفة.

وفاز في فرع التميز العلمي والتقني،
مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز
الأبحاث بجدة، وحصل على الجائزة
نظير إجراء المستشفى أول عملية جراحية
للقلب بتقنية الروبوت على مستوى المملكة،
مما أسهم في تقليل فترة إقامة المريض

وحصدت محافظة الجموم، جائزة
التميز البيئي، نظير تحقيقها جميع معايير
برنامج المدن الصحية المعتمد من منظمة
الصحة العالمية كأول مدينة على مستوى
المنطقة وثالث مدينة على مستوى المملكة
تحقق هذه المعايير.



نائب أمير مكة المكرمة يرأس اجتماعاً لمؤسسات الطواف والزمازمة



رأس صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة في مقر الإمارة بجدة، اجتماعاً لمؤسسات الطواف والزمازمة، جرى خلاله مناقشة خطط واستعدادات المؤسسات لرحح العام الحالي.

جدة - "الأهلية"



وناقش الاجتماع الذي حضره معالي نائب وزير الحج والعمرة الدكتور عبدالفتاح ابن سليمان مشاط، ووكيل إمارة منطقة مكة المكرمة الدكتور هشام الفالح، ورؤساء مؤسسات الطواف، خطط مؤسسات الطواف والزمازمة لموسم حج العام الحالي، التي ستقدم خدماتها لأكثر من مليوني حاج من مختلف دول العالم منذ وصولهم إلى المملكة وحتى عودتهم إلى أوطانهم سالمين غانمين - بإذن الله.

وبحسب العرض فإن مؤسسات الطواف وهي المؤسسة الأهلية لمطويفي حجاج دول جنوب آسيا، ومؤسسة مطويفي حجاج دول جنوب شرق آسيا، ومؤسسة مطويفي حجاج الدول العربية، ومؤسسة مطويفي حجاج تركيا ومسلمي أوروبا وأمريكا وأستراليا، ومؤسسة مطويفي حجاج إيران، ومؤسسة مطويفي حجاج الدول الإفريقية غير العربية، والزمازمة والوكلاء والأدلاء، تقدم خدماتها لضيوف الرحمن، التي تشمل استقبال الحجاج بمراكز التوجيه في مداخل مكة المكرمة وإيصالهم إلى مقر سكنهم والإشراف على راحتهم وتفقد أحوالهم طيلة إقامتهم، وتخصيص العدد الكافي من العاملين لتطويفهم وإرشادهم إلى أمور دينهم ومعاونتهم عليها، كذلك تكليف من يصطحبهم في الطواف والسعي وبقيّة مناسك الحج بما ييسر للحاج

السفر والمحافظة عليها إلى حين انتهاء إجراءات سفر الحجاج، وتفقد أحوال الحجاج بصورة مستمرة وإعانتهم على إنهاء معاملاتهم لدى الدوائر الحكومية، وإخطار الجهات المختصة عن الحجاج التائهين مع إخطار دوائر الأمن في حالة عدم الاهتمام إليهم أو تغيب أي منهم لمدة ٢٤ ساعة أو تخلف الحاج عن السفر في موعده المقرر لمغادرته، والمبادرة إلى تبليغ أقرب مركز صحي في حالة إصابة أي حاج من الحجاج بمرض، مع مساعدته عند مراجعة المستشفيات لأخذ العلاج اللازم وتزويد وزارة الحج والعمرة بمن يتوفى من الحجاج وجنسياتهم وأعمارهم وأرقام جوازاتهم، وما بحوزة كل واحد منهم مع إثبات مكان الحالة وسببها وشهادة الوفاة.

أداء نسكه على الوجه الصحيح، والتعاون مع المسؤولين على توعية الحجاج، مما يساعدهم على ممارسة واجباتهم وإرسال مندوبين إلى مكاتب إرشاد التائهين التابعة لوزارة الحج والعمرة لاستلام حجاجهم.

وتتولى مؤسسات الطواف إحضار وسائل النقل المقررة للحجاج في الأوقات المناسبة لصعودهم إلى عرفات، وفق الخطة العامة للحج ونفرتهم منها إلى مزدلفة ثم إلى منى ومكة المكرمة، وإرشادهم إلى خيامهم المعدة لنزلهم بمنى وعرفات، وكذلك سكنهم بمكة المكرمة بعد النزول، وعدم السماح للحجاج بافتراش الشوارع والميادين وغيرها، والتقييد بتنفيذ تعليمات الدفاع المدني.

كما تتولى توفير النظافة العامة مع المحافظة على الصحة واستلام جوازات



أمير مكة المكرمة بالإجابة يطّلع على المخطط الجديد لحي الكدوة

الأحمر إضافة إلى وجود مسطحات خضراء وممرات للمشاة وساحات مفتوحة وطرق ومواقف للسيارات ومرافق عامة بمساحة إجمالية تبلغ ٢,٨٧١,٦٩٧ م^٢، وتبلغ نسبة الأراضي العامة والمساحات المفتوحة حوالي ٤٥٪ من مساحة المخطط.

وأوضح معالي أمين العاصمة المقدسة أن صاحب السمو الملكي مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي نائب أمير منطقة مكة المكرمة يولون عناية كاملة بمكة المكرمة على وجه الخصوص لخدمة الحجاج والمعتمرين وقاطني مكة المكرمة،

اطّلع صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة بالإجابة على المخطط التنظيمي الجديد لحي الكدوة وذلك بمكتبه بمقر إمارة منطقة مكة المكرمة والذي تم اعتماده من معالي أمين العاصمة المقدسة المهندس محمد بن عبدالله القويحص، حيث تم إسناد أعمال المشروع إلى شركة الجوار السامي للتنمية والاستثمار العقاري وتعد منطقة الكدوة من المناطق العشوائية الخمس ذات الأولوية القصوى والتي تم اختيارها ضمن مشاريع تطوير العشوائيات بالعاصمة المقدسة والتي تشرف على تطويرها هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة وأمانة العاصمة المقدسة، حيث بدأت أعمال الهدم والإزالة للمباني العشوائية.

و ٣ مساجد ومستوصف ومكتب للبريد ومركز للدفاع المدني والشرطة والهلال

ويحتوي مخطط الكدوة الجديد على ١٢٧ قطعة سكنية وسكنية تجارية وتجارية



مؤكداً مراعاة الهوية العمرانية والخلقة في المساحات والعناية بالطرق والمواصلات وزيادة المسطحات الخضراء وتحقيق الريادة في التنمية العمرانية والمساهمة في حل المشكلات العمرانية والخدمية لمكة المكرمة وجعلها مدينة عصرية، والعمل على معالجة مشكلة العشوائيات بالمشاريع التطويرية والإنمائية، والمساهمة في التنمية الاجتماعية وتحفيز القطاع الخاص للمساهمة في تطوير النسيج العمراني.



الأمير بدر بن سلطان يرأس اجتماع لجنة الحج المركزية

34

مكة المكرمة يبلغ عددها ٦ محطات مخصصة للنقل الترددي.

واطلعت اللجنة على خطة لجنة السقاية والرفادة بالإمارة التي تستهدف توزيع ٢٢ مليون وجبة إفطار وسحور في الحرم المكي ومساجد مكة وغيرها من المواقع، كما قدمت رئاسة الحرمين خطتها التي تتضمن جاهزية ٢١٠ أبواب بالحرم المكي، و٢٤ ألف سجادة، و٢٥ ألف حاظة مياه، و ١٠ آلاف عربية يدوية، إضافة إلى ٤ آلاف معدة نظافة وشاشات توعية وترجمة للدروس والخطب بعدة لغات، إلى جانب ترجمتها للصم، كما جرى استعراض خطة تركيب اللوحات الإرشادية والتوعوية بالمسجد الحرام.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات، واتخذت حيالها التوصيات اللازمة.

رأس صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة، بمقر الإمارة في جدة، اجتماع اللجنة التنفيذية للجنة الحج المركزية، الذي تخلله استعراض لاستعدادات وخطط الجهات لشهر رمضان المقبل، والتي ستكون جاهزة قبل الخامس عشر من شعبان، بهدف تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.

جدة - "الرياض"

المطاف لاستيعاب ١٠٧ آلاف طائف في الساعة، أيضاً ١٢٢ ألفاً في المسعى في الساعة الواحدة. واستمعت اللجنة إلى شرح عن خطة النقل في شهر رمضان، والتي تستهدف نقل ٤٥ مليون مصل من وإلى المسجد الحرام للصلوات الخمس بواسطة الحافلات وفق خطة النقل الترددي، حيث تم تأمين ٢٢٢٠ حاظة لهذا الغرض، كما تمت تهيئة مواقع على مداخل مكة المكرمة تستوعب ٢,٥ مليون مركبة، كذلك تأمين محطات للحافلات داخل

وفي بداية الاجتماع اطلع الأمير بدر بن سلطان، على الأعمال الجاري تنفيذها في المسجد الحرام التي يأتي في مقدمتها تركيب سور لحماية المصلين في سطح المسجد، ويجري تنفيذه بطول ٥٠٠ متر وارتفاع ٢٢٢ سنتمتر، وسيتم إنجازه قبل منتصف شعبان، كما استعرضت اللجنة نسب الإنجاز في مشروعات التوسعة السعودية الثالثة.

وتخلل الاجتماع استعراض لجاهزية ساحات المسجد الحرام، وكذلك جاهزية



وزارة الحج والعمرة تطور بوابة "مقام" لخدمات العمرة والزيارة

تبسيط عمليات البحث عن حزم برامج العمرة فيمجرد الدخول إلى موقع وزارة الحج والعمرة الرسمي ومن ثم الضغط على خدمات المعتمرين وإدخال البيانات المطلوبة يتم توجيه المستخدم إلى الحزم المتوفرة في مكة المكرمة والمدنية المنورة بالإضافة إلى خدمات النقل.

وقامت الوزارة ممثلة بوكالة الوزارة لشؤون العمرة، ومكتب تحقيق الرؤية بعقد لقاءات تعريفية وورش عمل لشركات العمرة خلال مرحلة التشغيل التجريبي، ودراسة الخيارات والإجراءات وإضافة تحسينات على البرنامج حتى تكون هذه الخدمة ملائمة ومثالية.

وتتيح بوابة "مقام" لشركات ومؤسسات العمرة تعيين وكلاء في الدول المستهدفة مباشرة من خلال البوابة دون الحاجة للرجوع للوزارة، ويقدم الموقع خدماته للمستفيدين بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية، ويمكن الدخول للبوابة من خلال موقع الوزارة الرسمي أو من خلال الرابط التالي:

<https://eservices.haj.gov.sa/eservices3/pages/home.xhtml?dswid=-2981>

أطلقت وزارة الحج والعمرة حزمة من التحديثات على منفذ قدوم أفواج المعتمرين الإلكتروني "مقام"، وهي إحدى البوابات الإلكترونية التي أنشأتها الوزارة لخدمة ضيوف الرحمن من المعتمرين والزوار، حيث أصبح بإمكان الراغبين في أداء العمرة من جميع أنحاء العالم التقدم بطلب حجز باقة خدمات العمرة من خلال المنصة، والتأكد من حالة الحجز وإصدار التأشيرة الإلكترونية.

يتطلب إيجاد حلول ذكية، ومنصات رقمية تلبى احتياجات المعتمرين والزوار، وتضمن تقديم أرقى الخدمات لهم لتحسين تجربتهم وإثرائها ولتكون تجربة العمرة والزيارة ذات أثر وقيمة عالية في نفوس المعتمرين.

وتستهدف بوابة "مقام" الدول التي لا يتوفر بها وكيل خارجي للعمرة وعددها ١٥٧ دولة، وبذلك يتمكن قاصدو العمرة والزيارة من الحجز الإلكتروني من خلال هذه البوابة، وقد بلغ عدد شركات ومؤسسات العمرة التي استخدمت البوابة في مرحلة التشغيل التجريبي ٣٠ شركة ومؤسسة عمرة، وبلغ عدد المعتمرين القادمين خلال العام الماضي ١٤٢٩هـ عن طريق البوابة ١٠٩٦٥٩٨.

وتسهل بوابة "مقام" الحجز الإلكتروني لراغبين أداء العمرة والزيارة من خلال

وتأتي هذه الخطوة في إطار توجه وزارة الحج والعمرة الاستراتيجي للتحول الرقمي وإنشاء منصات رقمية لتيسير الإجراءات وتقليصها حيث أصبح بإمكان المعتمر المقارنة بين باقات الخدمات والأسعار المقدمة من مزودي الخدمة، والتعاقد مباشرة مع شركات ومؤسسات العمرة والتواصل معها لمتابعة الحجوزات لبرامج العمرة والزيارة وحالة طلب التأشيرات من خلال "مقام".

وأوضح معالي نائب وزير الحج والعمرة الدكتور عبدالفتاح بن سليمان مشاط أن إطلاق بوابة "مقام" يأتي ضمن الجهود الحثيثة التي تبذلها الوزارة لتحقيق أحد أهم أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ باستقبال ٣٠ مليون معتمر سنوياً، إضافة إلى ما يشهده قطاع العمرة من نمو مطرد نتيجة لتزايد أعداد المعتمرين، مما



د. بدر يرأس اجتماع مجلس إدارة مؤسسة جنوب آسيا بحضور رؤساء مكاتب الخدمة الميدانية

وكذلك استعراض الآراء والمقترحات التي قدمت من قبل أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء مكاتب الخدمة الميدانية، كما أجاب الدكتور بدر عن أسئلة واستفسارات الحضور بكل شفافية ووضوح.

إتاحة الفرصة لأبناء المؤسسة

كما تحرص المؤسسة على أن يعمل في كل مكتب 8 مطوفين أو وكلاء مطوفين وذلك بهدف إتاحة الفرصة لجميع أبناء المؤسسة للعمل في شرف خدمة ضيوف الرحمن وشدد الدكتور بدر على جميع رؤساء مكاتب الخدمة

وقد بدأ الاجتماع بكلمة لرئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر رحب فيها بالحضور وشكرهم على تلبية الدعوة لحضور هذا الاجتماع الذي يأتي في إطار الاجتماعات الدورية لمجلس الإدارة لمناقشة الاستعدادات المبكرة والتي بدأت مع نهاية شهر ذي الحجة الماضي لبحث برامج وخطط موسم الحج لهذا العام 1440، وأبرز مستجدات الخطة التشغيلية للموسم المقبل مستفيدين من إيجابيات الموسم الماضي والعمل على تطويرها نحو الأفضل وتفادي أي سلبيات حدثت بعد ذلك تمت مناقشة عدد من الموضوعات المطروحة في جدول الأعمال

عقد مجلس إدارة مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا اجتماعاً له مساء الثلاثاء 4 شعبان برئاسة رئيس مجلس الإدارة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر وحضور كافة أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء مكاتب الخدمة الميدانية وذلك بقاعة الاجتماعات الكبرى بمبنى المؤسسة بالرصيفة.

مكة المكرمة - أحمد الأحمدى



الميدانية بالالتزام بميثاق اخلاقيات العمل لمنسوبي ارباب الطوائف الصادر من وزارة الحج والعمرة وما تضمنه من مواد تحدد أدوار ومهام كل طرف في منظومة الخدمة المقدمة لضيوف الرحمن، مضيفاً أهمية تقديم المصلحة العامة على أي شيء باعتبارها أعلى واسمى شرف تتجلى في خدمة الحجاج بكل غال وقيم مؤكداً أن المؤسسة ومنسوبيها لديهم من الخبرات الكبيرة في التعاقدات الخدمية مع العاملين في الحج، مشيراً إلى أن المؤسسة قادرة بإذن الله على حل الخلافات في حال حصولها وبين د. بدر أن المؤسسة ستتوسع هذا العام في استخدام الأسرة ذات الطابقتين في المخيمات بعد نجاح التجربة في الموسم الماضي، مشيراً إلى وجود أنواع جديدة سيتم عرضها على المطوفين برعاية الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف لتختار المكاتب النوعية المفضلة لاستخدامها في مخيماتها.



رئيس مجلس إدارة المؤسسة يثمن لوزير الحج والعمرة الثقة وحسن الظن

مكة المكرمة - أحمد الأحمدى



ثمن رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر ثقة معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح طاهر بنتن في التمديد له ولتأنيبه لمدة عام ولبعض أعضاء المجلس سائلاً الله أن يكونوا عند حسن الظن بهم، مؤكداً أنهم سيبدلون قصارى جهدهم لخدمة ضيوف الرحمن وفق تطلعات قيادتنا الحكيمة حفظها الله وتوجيهات ودعم معالي وزير الحج والعمرة، كما قدم التهنئة والتبريكات للزملاء الجدد الذين انضموا لمجلس إدارة المؤسسة متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح وأن يعمل الجميع بروح الفريق الواحد لخدمة حجاج بيت الله الحرام الذين تتشرف المؤسسة بخدومتهم من دول جنوب آسيا والذين يصل عددهم نحو ٤٠٠ ألف حاج، كما قدم بدر شكره وتقديره لأعضاء المجلس الذين انتهت مدة عضويتهم على ما بذلوه من جهود مقدرة لخدمة المؤسسة وحجاجها خلال مدة عضويتهم. وكان مجلس المؤسسة الجديد المشكل من معالي وزير الحج والعمرة لمدة عام قد عقد اجتماعاً تم خلاله التوقيع على محضر الاستلام والتسليم بين المجلسين، وذلك بقاعة الاجتماعات الكبرى بمقر المؤسسة بالرصيفة.



مؤسسة جنوب آسيا تنظم ورشة عن القيمة الضريبية المضافة لمكاتب الخدمة الميدانية



نظمت مؤسسة مطويف حجاج دول جنوب آسيا وعلى مدى يومين متتاليين ورشة عمل حول قيمة الضريبة المضافة والتي حضرها رؤساء مكاتب الخدمة الميدانية بالمؤسسة وحاضر فيها المستشار الضريبي للمؤسسة الذي أشار في بداية حديثه إلى أن الهدف من إقامة هذه الورشة هو الشرح لرؤساء مكاتب الخدمة عن كيفية تطبيق الضريبة المضافة وحل المشكلات التي حدثت خلال موسم الحج الماضي بسبب حداثة استخدام هذا النظام على رؤساء المكاتب.

مكة المكرمة - أحمد الأحمدى / تصوير: سيد بركات

النظام وأن تكون الفاتورة مشتملة على الرقم الضريبي وأن تكون الفاتورة أيضاً متعلقة بالنشاط الرئيسي للمؤسسة وهو خدمة ضيوف الرحمن هذا وقد أقيمت فعاليات الورشة بقاعة الاحتفالات الكبرى بمبنى المؤسسة بالرصيفة.

على رؤساء المكاتب إعادة إدخال الفواتير بالشكل الصحيح مشتملة على جميع النقاط حتى يتم الصرف لهم مع العلم أن عملية الاسترداد ستساهم في تخفيض التكاليف على المكاتب، وأشار المستشار الضريبي للمؤسسة إلى أن هناك ٢ شروط لإعادة الضريبة المضافة وهي الدخول على

كما أشار إلى أنه تم استرداد بعض المبالغ للمكاتب التي ادخلت الفواتير بشكل غير صحيح أما الفواتير التي توجد بها مشكلات ولم يتم استرداد قيمتها فيتوجب





مهرجان "أصل الحكاية" بمركز الأهله التجاري

افتتح الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر - رئيس مجلس إدارة المؤسسة - مهرجان أصل الحكاية بمبنى الأهله التجاري بمكة المكرمة والتابع للمؤسسة وقال مدير المركز المطوف محمد بن أمين عطاس: يأتي هذا المهرجان باكورة أنشطة المركز لهذا العام، وقد استطعنا خلال مدة أربعة عشر شهراً السابقة تحقيق العديد من الإنجازات حيث تمت زيادة المساحة المؤجرة من ٣٥٠٠ متر مربع إلى ٩ آلاف متر مربع وإضافة ٦ معارض جديدة ومطعمين ومنهما مطعم سيفتتح لأول مرة قريباً يقدم الوجبات الصحية ويشرف عليه متخصصون في التغذية، مضيفاً أن هذا الاستثمار يأتي وفق توجيهات وزارة الحج والعمرة التي تحت مؤسسات الطوافة على تعظيم استثمار أصولها بما يعود بالنفع على المساهمين والمساهمات وحرصت إدارة المركز على التعاقد مع كبرى شركات التشغيل والصيانة للمحافظة على المبنى.





وأوضح العطاس أن المركز شهد افتتاح أول نادٍ رياضي نسائي حاصل على شهادة الأيزو العالمية ومجهز على أعلى مستوى وبه أطباء متخصصون ويحظى بإقبال كبير حيث بلغ عدد المشتركات به حوالي ٦٠٠ مشاركة من بنات وسيدات مكة المكرمة ومجهز بمكان للترفيه والعناية بالأطفال الذين يأتون بصحبة أمهاتهم كما تم تأجير قاعة الأفراح التابعة للمركز وقال عطاس إن إضاءة المبنى بالكامل كانت ملفتة للانتباه



وبمناخبة إعلان عن ميلاد جديد للمركز ودعاية مجانية فقد استطعنا بجمال الأنوار أن نلفت الأنظار.

وأضاف عطاس: يتضمن مهرجان "أصل الحكاية" الذي سيمتد إلى نهاية شهر رمضان العديد من الفقرات والفعاليات والأنشطة منها بازار الأهله وأول معرض لتسويق سيارات "تشانجان" الصينية وقد حضر الافتتاح أعضاء مجلس إدارة المؤسسة والمساهمون والمساهمات ووفود خارجية كانت في زيارة لمبنى المؤسسة وقد أشاد الجميع بحسن التنظيم والإعداد كما





حظي المهرجان بإقبال كبير من أهالي مكة المكرمة.
يذكر أن الأرض المقام عليها مبنى مركز الأهلة تتكون
من اثنتي عشرة قطعة وإجمالي مساحة المباني للمركز هي:
٥٦,٢٩٤ متراً مربعاً وهي عشرة أدوار إدارية بمساحة
٩,٥٣٠,١٣ متر مربع ومول تجاري من ثلاثة أدوار بمساحة
إجمالية ٦٦٤,١٠ متراً مربعاً وصالة أفراح ومناسبات ٢,٠٤٠
متراً مربعاً وثلاثة أدوار مواقف تسع لعدد ٣٦٦ سيارة.



إقامة أكثر من ٧ دورات تدريبية لمرشدي السياحة من مطوفي المؤسسة بالتعاون مع هيئة السياحة

مكة المكرمة - أحمد الاحمدي

بحضور الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا وعدد من أعضاء مجلس الإدارة ومدير عام فرع هيئة السياحة والتراث الوطني بمكة المكرمة الدكتور هشام مدني أقيمت عدة دورات للمرشدين السياحيين بالمؤسسة خلال

الأشهر الماضية وأقيم الحفل الختامي للدورة التدريبية التي نظمتها المؤسسة بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بمكة المكرمة لحصول رؤساء مكاتب الخدمات الميدانية التابعين للمؤسسة على رخصة مرشد سياحي للمعالم التاريخية والأثرية بمكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة منى

وعرفات ومزدلفة حيث تم تسليم الرخص للمدربين وكانت الدورات تعقد بمعدل خمسة أيام للدورة الواحدة، حيث اقيمت بقاعة الدورات التدريبية وورش العمل بمقر مبنى المؤسسة بحي الرصيفة وحاضر فيها عدد من المختصين بفرع هيئة السياحة والتراث الوطني بمكة المكرمة.











مؤسسة جنوب آسيا تقيم معرضاً متخصصاً للمعدات المسبقة التجهيز

مكة المكرمة - أحمد الأحمد

في سياق رؤية وزارة الحج والعمرة في التحول إلى الغذاء الآمن للحجاج الكرام، نظمت مؤسسة جنوب آسيا بالتنسيق مع وزارة الحج والعمرة معرضاً متخصصاً قدمت خلاله أكثر من ١٠ شركات متخصصة في توريد وتصنيع الوجبات المسبقة التجهيز المجمدة والمعقمة عروضها الحية في مقر المؤسسة من مختلف الوجبات التي يفضلها حجاج دول جنوب آسيا وذلك أمام رؤساء مكاتب الخدمة الميدانية ليختاروا ما يناسب حاجتهم من هذه الوجبات من أجل التعاقد مع أي شركة يختارونها لتقديم هذه الوجبات لحجاج المؤسسة من دول جنوب آسيا.





وقد ألقى رئيس مجلس إدارة مؤسسة جنوب آسيا د. رأفت بدر كلمة رحب فيها بأصحاب وممثلي هذه الشركات على استجابتهم لدعوة المؤسسة لحضور وعرض ما لديهم من وجبات سيتم تقديمها لحجاج المؤسسة في موسم الحج القادم ١٤٤٠ بنسبة ٣٠٪ للحجاج بعد أن قدمت المؤسسة العام الماضي بنسبة ١٥٪ من هذه الوجبات لحجاجها بناء على توجيهات معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح طاهر بنتن.

وأكد الدكتور بدر على اصحاب الشركات الذين سيحالفهم الحظ ويتم التعاقد معهم من قبل رؤساء مكاتب الخدمة الميدانية أن تكون هذه الوجبات على مستوى عال من الجودة الصحية والغذائية.

مشيراً إلى أن هناك جهازاً رقائياً صحياً متخصصاً من قبل المؤسسة سيشرف على جودة هذه الوجبات المقدمة لضيوف الرحمن، كما أكد على رؤساء مكاتب الخدمة

حرص واهتمام لأن صحة ضيوف الرحمن تهمنا كثيراً فهم أمانة في أعناقنا ولا نقدم لهم الوجبات إلا التي نرضاها لأنفسنا.

الميدانية بالحرص على عدم التعاقد إلا مع الشركات التي تقدم وتصنع الوجبات ذات الجودة الصحية العالية ومتابعة ذلك بكل



كسناوي: الأمن السبراني وُضِعَ لحماية المعلومات بشكل آمن ضماناً للعاملين وتجنباً للمخاطر



نظمت إدارة الأمن السبراني بمؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا لقاء لأعضاء مجلس الإدارة ومكاتب الخدمة الميدانية ومنسوبي المؤسسة لمناقشة أطر حوكمة الأمن السبراني لغرض حماية أنظمة ومعلومات المؤسسة حيث تحدث في اللقاء مدير إدارة الأمن السبراني باسم بن محمود كسناوي والذي بدأ حديثه مرحباً بالحضور ومقدماً شكره وتقديره لهم على تلبية الدعوة لحضور هذا اللقاء المفتوح والذي يأتي تنظيماً تنفيذياً لتعليمات الهيئة الوطنية للأمن السبراني بناءً على التوجيهات السامية الكريمة والتي تنص على ضرورة رفع مستوى الأمن السبراني في جميع الهيئات والمؤسسات لحماية الأنظمة والمعلومات ومن ضمنها مؤسسات أرباب الطوائف، ومشيراً إلى أنه سيقوم من خلال حديثه بشرح التعليمات والأهداف وأخلاقيات العمل والمسؤوليات المطلوبة من أجل تعزيز وزيادة الوعي بأمن المعلومات طبقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

وغيره لذا فالأمن السبراني وضع لحماية المعلومات بشكل آمن ضماناً للعاملين وتجنباً للمخاطر أو لتخفيفها على الأهل وتجنباً لفقدان أو سرقة المعلومات السرية.

المسؤولية والمسائلة

وتحدث الأستاذ باسم عن المسؤولية والمسائلة، وقال إن كل من يقوم باستخدام مواد خاصة بالمؤسسة يجب أن يتحمل مسؤولية أي تلف أو تسرب للمعلومات أو سرقة لها وفي حالة ثبوت ذلك سوف تقوم المؤسسة باتخاذ الإجراءات اللازمة حياله فاستخدام الحاسب يعتبر أحد الامتيازات التي تقدمها المؤسسة وفق شروط معينة ومنها استخدام برامج معتمدة لحماية الأنظمة لذا فلا بد أن يطلب المستخدم الحصول على موافقة استخدام من إدارة الأمن السبراني التابعة للمؤسسة ليتمكن من استخدام أي برنامج أو معتمد وبعد الحصول على الموافقة يجب اتباع تعليمات الأمن السبراني بالمؤسسة، كما يجب أن يعلم الجميع أن جميع أنظمة المؤسسة مراقبة وهذا لا يعني أنه توجد مراقبة للخصوصية أو للمعلومات السرية لكل فرد وإنما هي مراقبة للسجلات فقط لحماية النظام من تثبيت أي برنامج قد يظهر بنظام المؤسسة.

البريد الإلكتروني ووسائط تخزين المعلومات القابلة للنقل والهواتف المحمولة وحماية المعلومات الحساسة والمعلومات الشخصية والمتطلبات الجديدة والوسائط الاستباهية والاحتياج وسرقة الهوية والبرمجيات الخبيثة ومبادئ السلوك وسياسة الاستخدام المقبولة.

تعريفات هامة

وتطرق الكسناوي إلى بعض التعريفات المهمة منها أن استخدام الحاسب الآلي في معلومات المؤسسة يجب أن يتعرف المستخدم أولاً على بعض التعريفات المهمة ومنها معرفة معنى الأمن السبراني وهو المقصود به أنه أمن متخصص بحماية سرية ونزاهة المعلومات وإتاحة الأنظمة والشبكات بشكل آمن، كما أن المواد الحافظة المقصود بها أي جهاز قابل للبرمجة مثل الحاسب الآلي والهاتف المتنقل أو أي جهاز لنقل المعلومات مثل الفلاش والميموري والـ (CD) معلومات المؤسسة.

وقال الكسناوي أما معلومات المؤسسة فالمقصود بها كل البرامج والبيانات المخزنة على أي وسائل تخزين وتخص المؤسسة أيضاً المعلومات التي تم نشرها بشكل عام أو نقلها عبر نظام الاتصال الإلكتروني كالبريد الإلكتروني

مكة المكرمة - أحمد الأحمد

كما أشار إلى أن من أهداف التدريب على معرفة هذه التعليمات التوضيح للعاملين في المؤسسة عن كيفية استخدام معلومات مواد حفظتها المؤسسة بطرق قانونية وأخلاقية وكذلك إعلام الجميع وموافقهم على معرفة مبادئ وحسن استخدام الأنظمة والمعلومات وإفهامهم أن أي مستخدم للنظام سيكون مسؤولاً مسؤولية كاملة عن تعامله المحتوى.

استخدام الحاسب الآلي

وأشار الكسناوي إلى أنه سيتحدث عن كيفية استخدام الحاسب الآلي وإدخال المعلومات وعن المسؤولية والمسائلة ودخول المستخدم للأنظمة والحماية وإدارة كلمة المرور وكيفية استخدام

خلال زيارته لمؤسسة جنوب آسيا

وزير الحج الأفغاني يشيد بجهود المملكة في خدمة ضيوف الرحمن



نوه معالي وزير الحج
بجمهورية أفغانستان
الإسلامية بالخدمات الجليلة
والميسرة التي تقدمها حكومة
خادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
وسمو ولي عهده الأمين الأمير
محمد بن سلمان حفظهما الله
لحجاج دولة أفغانستان في
كل موسم حج مما مكنهم من
أداء مناسك الحج بكل يسر
وسهولة.

مكة المكرمة - أحمد الأحمد



جاء ذلك في تصريح صحفي للوزير
الأفغاني خلال زيارته لمقر مؤسسة مطوية
حجاج دول جنوب آسيا حيث كان في استقباله
والوفد المرافق له رئيس مجلس إدارة المؤسسة
الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر ونائبه م. زكي
عمر حريري وم. هشام شلي، ورحب الدكتور
بدر بمعالي الوزير ومرافقيه وعقد اجتماعاً
معهم بحضور أعضاء مجلس إدارة المؤسسة
تم خلاله استعراض الخدمات التي تقدمها
المؤسسة لحجاج دول جنوب آسيا ومن ضمنهم
حجاج جمهورية أفغانستان الإسلامية.

ومن جانبه عبر الوزير الأفغاني عن
شكره وتقديره لرئيس وأعضاء مجلس إدارة
مؤسسة جنوب آسيا على الحفاوة وحسن
الاستقبال اللذين وجدتهما والوفد المرافق
له، كما أشاد بما يجده الحجاج الأفغان من
خدمات مميزة طوال مواسم الحج مما مكنهم
من أداء فريضة الحج بكل سهولة ويسر.



وزير الشؤون الدينية البنجلاديشي ينوه بالخدمات التي تقدمها المملكة للحجاج

52

مكة المكرمة - أحمد الأحمد



نوه معالي وزير الشؤون الدينية بجمهورية بنجلاديش شيخ محمد عبدالله بالخدمات الجليلة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين بصفة عامة وحجاج بنجلاديش خاصة وتقديم كافة التسهيلات لهم لأداء هذه المناسك بكل يسر وسهولة، جاء ذلك في تصريح صحفي خلال زيارته لمقر مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا واجتماعه برئيس مجلس إدارتها الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر ونائبه المهندس زكي عمر حريري والمهندس هشام عبدالرحمن شلي وأعضاء المجلس، والذي تم خلاله التعرف على الخدمات التي ستقدمها المؤسسة للحجاج البنجلاديشيين خلال موسم الحج القادم ١٤٤٠هـ. وقد ثمن الوزير البنجلاديشي هذه الخدمات التي وصفها بالمتميزة والتي تمكن الحجاج من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة كما

المكرمة، لخدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام. ومن جانبه شكر الدكتور رأفت بدر معالي الوزير البنجلاديشي على هذه الزيارة التي تأتي في إطار التعاون القائم بين المؤسسة ووزارة الشؤون الدينية البنجلاديشية لخدمة ضيوف الرحمن من الحجاج البنجلاديشيين.

تجول الوزير البنجلاديشي على محتويات معرض الطوافة بين الماضي والحاضر التابع للمؤسسة وسجل إعجابه بما احتواه من صور ومجسمات توضح تطور أعمال مهنة الطوافة، مشيداً بجهود المؤسسة لإقامة هذا المعرض الدائم لتوثيق هذه المهنة العريقة التي عرف بها نخبة من أبناء مكة



وزير الشؤون الدينية الباكستاني يلتقي بمسؤولي المؤسسة



مكة المكرمة: أحمد الأحمدى

التقى سعادة رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية جنوب آسيا الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر ونائبا وأعضاء مجلس الإدارة بمعالي وزير الشؤون الدينية بجمهورية باكستان الإسلامية والوفد المرافق له وتم خلال الاجتماع اطلاق الوزير الباكستاني على استعدادات المؤسسة لموسم الحج القادم وأبرز ملامح خطتها التشغيلية وأبرز مستجداتها لهذا العام كما استعرضوا الخدمات التي ستقدمها المؤسسة للحجاج الباكستانيين والتي تم توقيعها في وقت سابق، وقد أعرب الوزير الباكستاني عن سعادته البالغة بما استمع إليه من خطط وبرامج تقدمها المؤسسة لحجاج دول جنوب آسيا والتي تشرف المؤسسة بخدمتهم في كل موسم حج ومن ضمنهم حجاج دولة باكستان وما يجدره من خدمات متميزة واستجابة لكل

الباكستاني والوفد المرافق له وشكرهم على هذه الزيارة التي تأتي في اطار التعاون القائم بين المسؤولين في مكتب شؤون الحجاج الباكستانيين والمسؤولين في المؤسسة من أجل تقديم أفضل الخدمات لحجاج دولة باكستان.

المتطلبات التي تطلب من المؤسسة تحقيقها وعلى التعاون الدائم والمستمر بين مكتب شؤون الحجاج الباكستانيين والمسؤولين في المؤسسة. ومن جانبه رحب الدكتور رأفت بالوزير



رئيس مكتب حجاج مملكة البحرين يُثمن جهود المملكة في خدمة الحجاج

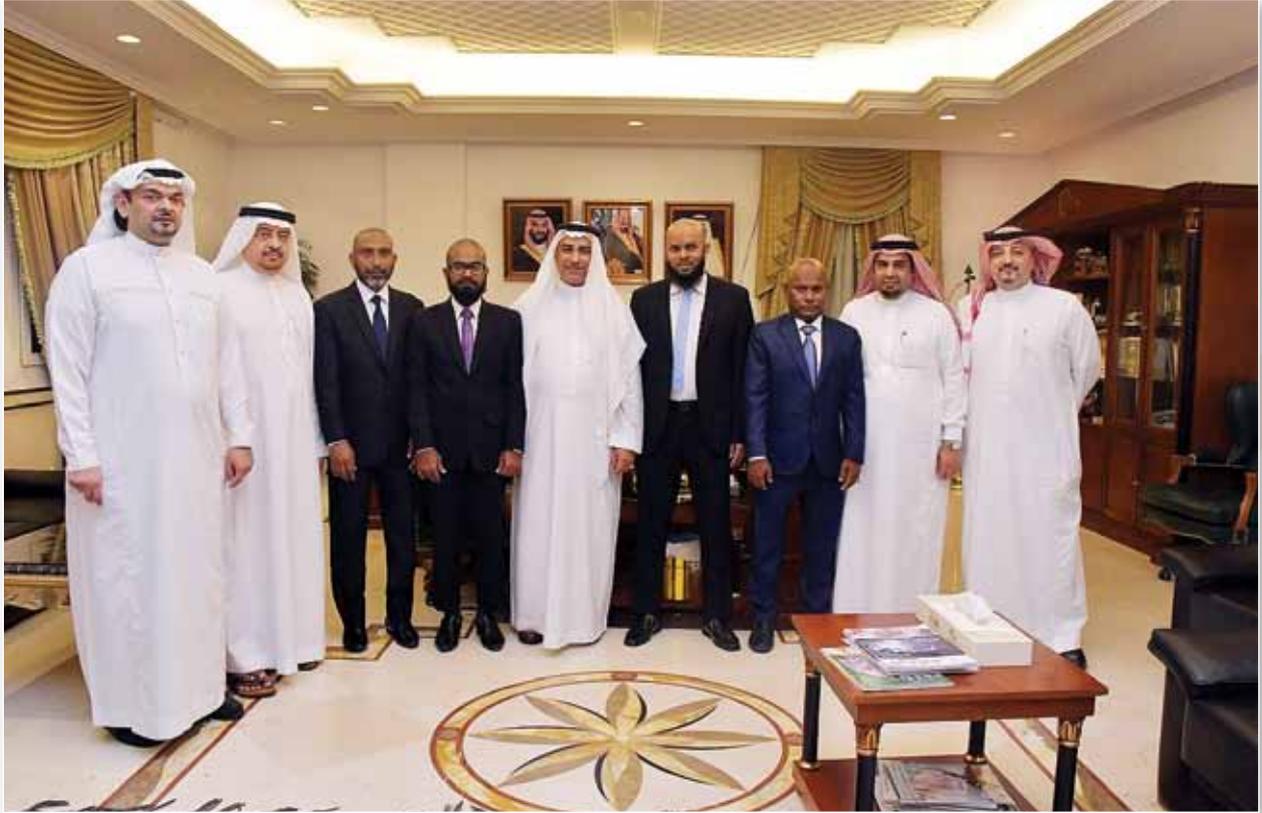


مكة المكرمة - أحمد الأحمدى

استقبل رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر بمقر المؤسسة بمكة المكرمة وفد مكتب شؤون الحجاج بمملكة البحرين الشقيقة برئاسة الشيخ عدنان عبد الله القطان رئيس الدائرة الشرعية بمحكمة التمييز بمملكة البحرين والوفد المرافق له من أعضاء المكتب. وقد تم خلال الاستقبال عقد اجتماع تم خلاله التوقيع على اتفاقية عقد الخدمات الأساسية التي ستقدمها المؤسسة للحجاج البحرينيين خلال موسم الحج القادم ١٤٤٠م والبالغ عددهم خمسة آلاف حاج. وعقب توقيع العقد أشاد الشيخ القطان بالخدمات الجلييلة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لحجاج مملكة البحرين في كل موسم حج، كما أثنى على ما يجده المكتب من اهتمام كبير من قبل وزارة الحج والعمرة في تسهيل كافة الخدمات المقدمة له، وأشاد الشيخ

تقدم للحجاج سواء من قبل الجهات المعنية بالحكومة أو من قبل الشركات السياحية المنظمة للحج، حول كل ما يتعلق بتوعية وتنقيف الحجاج بأموورهم السلوكية والدينية وتعليمات الحج في المملكة العربية السعودية من تفويج للجمرات أو لقطار المشاعر المقدسة وخلاف ذلك.

القطان بالخدمات المميزة التي يجدها الحجاج البحرينيون في كل عام من قبل المسؤولين في مؤسسة جنوب آسيا، والتي مكنتهم من أداء مناسك الحج بكل يسر وسهولة. وعن برامج التوعية التي تقدمها حكومة البحرين لحجاجها، قال الشيخ القطان: هناك برامج توعوية مكثفة



رئيس مجلس الإدارة يستقبل وفد المالديف خلال زيارتهم المؤسسة



مكة المكرمة - أحمد الأحمدى

استقبل سعادة رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا رئيس بعثة حجاج جمهورية المالديف وأعضاء البعثة وتم خلال الاجتماع استعراض الخدمات التي تقدمها المؤسسة لحجاج دولة المالديف خلال موسم الحج القادم في مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة. وقد أعرب المسؤول المالديفي عن شكره وتقديره لرئيس وأعضاء مجلس مؤسسة آسيا وكافة المسؤولين فيها على جهودهم في تقديم خدمات مميزة لحجاج المالديف.

كما أعرب الدكتور رأفت بدر عن شكره وتقديره للمسؤول المالديفي على التعاون الملموس مع المؤسسة كما شكره على هذه الزيارة لمقر

للمؤسسة وحضور حفل الافتتاح وجانب من فعاليات المهرجان.

المؤسسة وكذلك حضور مهرجان أصل الحكاية المقام بمقر مركز الأهلة الاستثماري التابع



مؤسسة جنوب آسيا تتلقى المزيد من خطابات الشكر التي تشيد بمجلة (الأهلة)

تلقي سعادة د. رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا عدداً من خطابات الشكر التي تشيد بمجلة "الأهلة" إثر صدور عددها رقم (٣٨)، والواردة من قبل العديد من المسؤولين.. وهي الخطابات التي تعكس تقديراً كبيراً للمؤسسة ولجلتها الزاهرة.. تفاصيل أكثر في السطور التالية.

إعداد - أسرة التحرير



معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ



وزير الدولة

وبالبدية كانت يوم ١١/٨/١٤٤٠هـ حين أرسل معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء خطاب شكر إلى سعادة الدكتور رأفت بن إسماعيل إبراهيم بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا جاء فيه: "تلقيت ببالغ التقدير كتاب سعادتك ذا الرقم (١٧٤) المؤرخ في ٢١/٥/١٤٤٠هـ المدرج معه نسخة من العدد الثامن والثلاثين (السنة الرابعة عشر) من مجلة الأهلة الصادرة عن مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا لشهر ربيع الثاني ١٤٤٠هـ.

وأشكر سعادتك على إهدائك نسخة من المجلة، واطلعت على هذا الجهد المتميز وبيان ما تقدمه المملكة من خدمات لضيوف الرحمن واهتمام بشؤون الحج والحجيج، وحرصها على دقة العمل وتطبيق المنظومة الحديثة في إدارة توجيه الحشود ومتابعتهم وتحقيق متطلباتهم ومنها صدور التوجيه السامي الكريم بإنشاء الهيئة الملكية لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة برئاسة صاحب السمو

(١٧٤) والمؤرخ في ٢١/٥/١٤٤١هـ ومرفق به العدد الثامن والثلاثون من مجلة الأهلة، الصادرة عن مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا". فأشكر سعادتك على الإهداء، وأود الإشادة بما حوته المجلة، بنشر شؤون الحج والحجيج والشأن المكي بكل حراكه الثقافي والفكري. سائلاً المولى - سبحانه وتعالى - أن يجعل التوفيق حليفكم دائماً.. والله يحفظكم ويرعاكم..

الملك ولي العهد... وتقبلوا تحياتي وتقديري.

مدير جامعة الباحة

كما أرسل أ. د. عبدالله بن يحيى الحسين مدير جامعة الباحة خطاب شكر إلى سعادة الدكتور رأفت بن إسماعيل إبراهيم بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا جاء فيه: "تلقيت خطاب سعادتك ذا الرقم



معالي أ.د. عبدالله بن يحيى الحسين



غرفة مكة

ومن جانبه، أرسل الأستاذ هشام ابن محمد كعكي رئيس مجلس إدارة غرفة مكة المكرمة خطاب شكر إلى رئيس مجلس إدارة المؤسسة د. رأفت ابن إسماعيل بدر جاء فيه ما يلي: "أهديكم من غرفة مكة أطيب التحية والتقدير.. إشارة إلى خطابكم رقم (١٧٤) بتاريخ ٢١/٥/١٤٤٠هـ، المتضمن إهداءنا العدد الثامن والثلاثين من مجلة "الأهلة" الإعلامية والتوعوية التي تصدرها المؤسسة لشهر ربيع الثاني" من هذا العام ١٤٤٠هـ، وسرني كثيراً ما تضمنته المجلة من توثيق للمهن المرتبطة بخدمة الحاج والمدينة بالوثائق التي تقدمها المؤسسة والجهات ذات العلاقة من خلال تعزيز التواصل الثقافي والتوعوي. ولا يسعني إلا أن أشيد بالجهود التي تبذلونها لخدمة ضيوف الرحمن وبهذه المناسبة أتشرف بإهداتكم العدد الجديد من مجلة غرفة تجارة وصناعة مكة المكرمة.. وتقبلوا خالص شكري وتقديري.."



سعادة أ. هشام بن محمد كعكي



جمعية البر بجدة

فيما تلقى د. رأفت بدر خطاب شكر بتاريخ ٢٠/٨/١٤٤٠هـ من معالي الأستاذ الدكتور سهيل بن حسن قاضي رئيس مجلس إدارة جمعية البر بجدة جاء فيه: "ببالغ الشكر وعظيم الامتنان تلقيت إهداءكم للعدد الثامن والثلاثين (السنة الرابعة عشر) من مجلة (الأهلة) الثقافية الصادرة عن مؤسستكم الموقرة.."

وقد سرني ما تضمنه العدد من موضوعات متنوعة ثرية، ستساهم بإذن الله في إبراز جهود الدولة في خدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن، وتجسيد هوية الحراك المكي بما يحتويه من ثروات ثقافية وكنوز فكرية ومعرفية.. شاكرًا ومقدرًا لكم مبادرتكم الكريمة.. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.



معالي أ.د. سهيل بن حسن قاضي





ابن مطوف بندر محمد عبد الوهاب المعلم رئيس مكتب الخدمة (٩٨): جنوب آسيا حققت نقلة كبيرة في الخدمات التي تقدمها سنوياً للحجاج



قال ابن مطوف بندر محمد عبد الوهاب المعلم (رئيس مكتب الخدمة الميدانية ٩٨) إن مؤسسة جنوب آسيا حققت نقلة كبيرة في الخدمات التي تقدمها سنوياً للحجاج من خلال الخطة التشغيلية التي أعدتها المؤسسة لخدمة ورعاية الحجاج الذين تتشرف بخدمتهم وتشمل العديد من البرامج والخدمات الجديدة التي تتوافق مع رؤية ورسالة المؤسسة التطويرية وتنسجم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتنطلق من توجيهات وتطلعات القيادة الرشيدة الرامية إلى توفير الخدمات وتسخير الإمكانيات أمام حجاج بيت الله الحرام ليتمكنوا من أداء الركن الخامس من أركان الإسلام بكل يسر وسهولة وأمن وأمان، فإلي تفاصيل الحوار:

حوار - محمد رابع سليمان

- متى بدأت مسيرتكم في مهنة الطوافة وكما كان عمرك في ذلك الوقت؟
- بداية مسيرتي الرسمية كانت في مهنة الطوافة كانت عام ١٤١٨ هـ وكان عمري في ذلك الوقت ٢٠ سنة تقريباً، وقلت رسمية لأنني عملت مع والدي حفظه الله ورعاه الأستاذ محمد عبد الوهاب معلم حيث كان يعلمني أساسيات المهنة منذ كان عمري ١٤ سنة تقريباً.
- ما هو أول عمل قمت به في بداية دخولك هذه المهنة العريقة؟
- أول عمل قمت به وتعلمته هو تسجيل الجوازات وتنظيمها سجلت الجوازات يدوياً

الاحتراف بالحجاج ونستقبلهم بشربة من ماء زمزم وباقات الورد وبعض الحلوى الخاصة بأهل مكة كنوع من التعريف عن انفسنا وفي المغادرة نقوم بإهدائهم السبج وسجادة الصلاة وما إلى ذلك للذكرى.

تحقيق تطلعات قادتنا

- ماهي التحديات التي واجهتكم في بداية دخولكم مجال الطوافة؟
- التحديات في عمل الحج والحجاج كثيرة لكن أكبر تحد هو تحمل المسؤولية كاملة وتقديم أفضل خدمة لحجاج بيت الله الحرام على أكمل وجه وأسرع وقت بما يرضي الله تعالى وبما يحقق تطلعات قادتنا وولادة أمرنا حفظهم الله وفق رؤية المملكة ٢٠٢٠ والتي ستحقق نقلة مميزة في الخدمات المقدمة للحجاج.
- في الماضي كان نظام المطوف أو الأسرة المطوفا وقد سمعتم به من الأولين

قبل دخول الحاسب الآلي إلى المهنة وكنت من أوائل الشباب الذين استخدموا الحاسب في التسجيل ببرنامج الدوس.

دموع وفرح الحجاج

- كيف تعاشون مشاعر الحجاج عند وصولهم الديار المقدسة؟
- أؤكد نكون في استقبالهم فور وصولهم إلى مقر السكن وقبل نزولهم من الحافلات بالتكبير والتهليل والأدعية الماثورة ونشاهد المناظر العظيمة المؤثرة دموع وفرح الحجاج وسجود البعض منهم فور نزوله من الحافلات شكراً لله.
- هل لديكم برامج لاستقبال الحجاج والاحتفاء بهم كذلك توديعهم بعد الحج؟
- نعم لدينا برامج نعتبرها من صميم عمل المطوف وواجباته وهي موجوده منذ القدم



للحجاج؟

- أرى أنها مهمة جداً لراحة الحاج وكما سبق وذكرت أنني مع كل جديد يخدم الحاج.

• ماهو الجديد في برامجكم لموسم حج هذا العام؟

في حج عام ١٤٢٨ قمنا بإضافة كود QR على أساور توزيع الحجاج بمشعر منى وعرفة حيث يضم الكود موقع المؤسسة وموقع المكتب وموقع عمارة الحاج صاحب الأسورة كما يدل لونها على مكان مخيمه وفيها جميع المعلومات الخاصة بمكتبنا.

وفي العام الماضي قام الأستاذ غسان محمد حسين بإدخال تعديلات مهمة على بطاقة التعريف الخاصة بالحجاج حيث تم التعميد من قبل عضو مجلس الإدارة المسؤول عن تقنية المعلومات بالمؤسسة الأستاذ عمر أكبر والوزارة، كما تم ابتكار تطبيق لك يا حاج للحجاج التابعين لمكتبنا مجاناً حيث يحمل التطبيق الأذكار أحكام الحج والعمرة المواقع المهمة الخاصة بالحجاج العمارة المكتب موقع عرفة ومنى، كما سيتم تطوير التطبيق ليشمل التوعية والتحذير من الاحتيال والسرقة، نوعية الحجاج بالوجبات مسبقة التجهيز، الأرقام والمواقع المعتمدة لشركات الاتصالات، استخدام برنامج زيلو حيث يستخدم كبديل للبرافوا فيما لو كان هناك ضغط شبكة ويحمل التطبيق العديد من المميزات ومنها حفظ الرسائل الصوتية وباستطاعتك عمل أكثر من مجموعه لتجنب تداخل الأوامر والمعلومات.

من قبل فريق من المطوفين والمطوفات بإشراف كوادر طبية وتمريضية إلى جانب تشجيع المطوفات وبنات المطوفين للانخراط في العمل الخدمي بصورة تتناسب مع مكانتهن ودورهن الفعّال من خلال تكوين لجان نسائية تطوعية في كل مكتب من مكاتب الخدمات الميدانية للقيام بتوعية وإرشاد وتوجيه الحاجات وزيارتهم والوقوف على احتياجاتهن وتقديم العون والمساعدة لهن علاوة على قيام بعض مكاتب الخدمة بإنشاء عيادات طبية في مقارها بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة وتوفير عربات خاصة (الرفادة المتقلة) من أجل تقديم الوجبات الخفيفة والعصائر والمياه الباردة للحجاج.

• ماهو أصعب موقف واجهك منذ دخلت مهنة الطوافة؟

- الموقف الذي لا أنساه حاج من الجنسية الهندية قام بمساعدتنا في تنظيم صعود الحجاج إلى الحافلات يوم ٩ من منى إلى عرفة وركب في آخر باص متوجه إلى عرفات بجوار سائق الباص وعند وصول الباص المكتب بعرفات كان قد توفي رحمه الله فور وصوله.

تطلعات مستقبلية

• ماهي تطلعاتكم المستقبلية لتطوير الخدمة التي تقدمونها للحجاج؟

- نحن مع كل جديد يخدم ضيف الرحمن وأرى أن دخول التكنولوجيا الحديثة ضروري لتثقيف ومساعدة وتسهيل أمور كثيرة للحاج.

• كيف ترى أهمية الأسورة الإلكترونية

وحالياً نظام مؤسسات الطوافة أيهما أفضل في تقديم الخدمة وبماذا تميز عهد المؤسسات؟

- أكد النظام الحالي أفضل في تقديم الخدمة لوجود التنظيم والتسهيلات على مستوى الوزارة والمؤسسات لكن النظام القديم كان فيه تعايش أكثر ويحمل روح وجو العائلة، وهناك الخطة التشغيلية التي أعدتها مؤسسة مطويفي حجاج دول جنوب آسيا خلال موسم الحج لخدمة ورعاية الحجاج الذين تشرف بخدمتهم وتشتمل على العديد من البرنامج والخدمات الجديدة التي تتوافق مع رؤية ورسالة المؤسسة التطويرية وتتسجم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتطلق من توجيهات وتطلعات القيادة الرشيدة الرامية إلى توفير الخدمات وتسخير الإمكانيات أمام حجاج بيت الله الحرام ليتمكنوا من أداء الركن الخامس من أركان الإسلام بكل يسر وسهولة وأمن وأمان، مؤكداً أن المؤسسة إدارة ومطوفين تعمل في كل عام على تطوير البرامج والخدمات الداخلية والخارجية وفي منافذ دخول الحجاج والاستفادة الكاملة من الوسائل التقنية والبرامج الحاسوبية الحديثة والمتطورة لتسهيل مختلف إجراءات الحجاج والاعتماد على الخدمات الإلكترونية في جميع المعاملات والتعاميم والتوجيه بما يحقق السهولة وسرعة الأداء والخدمات.

أصعب المراحل

• كم عدد الحجاج الذين تقدمون لهم الخدمة من خلال مكتبكم وماهي أصعب مرحلة تواجهكم خلال تقديم الخدمة في موسم الحج؟

- نستضيف بفضل الله تعالى وتوفيقه عدد ٢٨٠٠ حاج وأصعب المراحل دائماً تكون في المشاعر المقدسة منى وعرفات والنقل والتصعيد.

• ماهي الأمور المطلوبة لكل من يشارك في خدمة الحجيج؟

- الصدق الأمانة التفاني في العمل ولا يخفى عليكم أن مؤسسة جنوب آسيا ومكاتبها الميدانية تحرص في كل عام على تقديم العديد من الخدمات التطوعية المجانية للحجاج التابعين لها من منطلق استشارهم بالمسؤولية الكبرى المناطة بهم تجاههم منها توفير صالة المرضى المحسنين في منى وعرفات ومتابعتهم

حارات مكة

اسمين هما: "المعلاة" و"المسفلة". الأول يطلق على أعلى مكة ويشغل الجزء الشمالي، والشمالي الشرقي. والآخر يشغل الجزء الواقع إلى الجنوب من المسجد الحرام. وكان سكان المعلاة يطلق عليهم (أهل فوق)، وسكان المسفلة (أهل أسفل)، ولكل منهما شيخ.

أقدم النصوص التي توردها المصادر التاريخية عن اسم (الحارات) من واقع أنها أحياء سكنية، تعود إلى القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي، إذ وردت عند النجم بن فهد في (الدرر) حيث (ذكر حارة الشيبين) في سوقة، في أثناء حديثه عن علماء سكنوا فيها. فقد ذكر هذه الحارة في ثانيا ترجمته لعبد العزيز بن يوسف السلطاني (ت ٨٤٤هـ / ١٤٤١م)، ذاكراً أنه اشترى دارين بحارة الشيبين بسوقة. وكذلك ذكر أن إبراهيم بن عبدالرحمن البصري (ت ٨٤٨هـ / ١٤٤٥م) كانت له دار في الحارة نفسها. كما يرد عند العزي بن فهد في أخبار متفرقة ذكر لحارات مكة، منها على سبيل المثال (حارة قريش)، إذ ورد ذكرها عنده في أكثر من مناسبة.. فقد ورد ذكرها في مناسبة زفاف، إذ جاء في أحداث سنة ٨٩٤هـ / ١٤٨٨م، ذكر حفل زفاف زف فيه العريس، من بيت والده بحارة قريش إلى بيت المروس. وتكرر مناسبة زفاف أخرى، في الحارة نفسها، في سنة ٨٩٦هـ / ١٤٩٠م. إذ يذكر العز بن فهد أنه ".... في يوم الجمعة، عاشر من الشهر كانت زفة الطيب من باب بيت قاضي القضاة برهان الدين الذي بحارة قريش إلى بيت قاضي القضاة جمال الدين أبي السعود الكبير....".

ورد ذكر حارة قريش في حوادث ذات طبيعة أخرى، منها حادث سرقة، في سنة ٨٩٤هـ / ١٤٨٨م، إذ سرق بيت امرأة مكية قرشية تدعى أمة الله بنت عثمان، وكان بيتها في حارة قريش.

وورد في تلك الحقبة أيضاً ذكر لحارة الزمامة، وذلك في أحداث تعود لسنة ٨٩٦هـ / ١٤٩٠م. ومن المناسبات التي شهدتها هذه الحارة عقد زواج فيها سنة ٨٩٧هـ / ١٤٩١م. وهناك حارة البهلوان، التي ورد ذكرها في أكثر من حادث ومناسبة.

وفي ضوء المعطيات المحدودة التي توفرها النصوص التاريخية، عن هذه الحارات، يمكن القول بأن تكوينها العمراني يشير إلى أنها كانت صغيرة

الحارة مصطلح يطلق على نمط معين من التقسيمات العمرانية في المدن الإسلامية. فهي من الأحياء التي تميل في تكوينها العمراني إلى الخصوصية، وتتخذ شكلاً عمرانياً أكثر تماسكاً وتقارباً فيما بين أجزائه المختلفة، إذ تُعرف في (المعاجم اللغوية)، بأنها كل محلة دنت منازلهم فهم أهل حارة. وجاء مرادفاً لذلك ما ذكره الجوهري بأن "الجير بالفتح؛ شبه الحظيرة أو الحمى" وهذا متناسق، معنى ومبنى، مع دلالة لفظة (حارة)، أما أصحاب (المنجد) فقد ذكروا صراحة: "الحارة كل مكان دنت فيه المنازل بعضها من بعض".

هذا التقسيم العمراني لم يكن مستخدماً في المدن الإسلامية الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ. إذ لم يكن متبعاً في البصرة، أو الكوفة، أو الفسطاط، أو بغداد، عند إنشائها. في حين أنه استخدم في مدينة القاهرة منذ إنشائها.

مكة المكرمة، عرفت في نشأتها المبكرة منذ عصر الجاهلية، نمطاً من التقسيمات العمرانية يتناسب مع بيئتها الاجتماعية في ذلك العصر، إذ توزعت أحيائها بين البيوتات القرشية، فأطلق عليها اسم الرباع، تبعاً لذلك.

ويظهر أن هذا المصطلح ظل مستخدماً في صدر الإسلام، وإن كنا قد بدأنا نشهد ظهور أنماط جديدة من الأحياء في مكة المكرمة، وهي الخط، والدرب، والزقاق، مما يعد مؤشراً لبداية الاكتظاظ العمراني فيها منذ العصر الأموي، إذ تزايد عدد سكانها. وأخذ النشاط العمراني يزحف على الفراغات المحيطة بالحرم المكي الشريف، فأدى إلى ظهور مثل هذا النوع من الأحياء، كما أنه مؤشر لتحول أحياء مكة إلى شبكة من الشوارع المترابطة، والتي نشأت عليها تلك الأحياء.

المؤرخ المكي، محمد طاهر الكردي، اعتبر أن أحياء مكة المكرمة القديمة، تسمى حارات، مستقلاً اسم الأحياء في عصره (حارات) على أحياء العصور المبكرة. ويرى الباحث أن هذا الربط قد جانب الصواب بهذه الدلالة، لأن اسم (حارة) ظهر في مكة في أواخر العصر المملوكي، وفق ما أثبتته هذه الدراسة.

مكة المكرمة، عرفت تقسيماً عمرانياً لأحيائها السكنية، ترتب عنه أن اندرجت جميع أحيائها ضمن



أ. د. عدنان بن محمد بن فايز الشريف

عميد معهد المخطوطات
واحياء التراث الإسلامي
جامعة أم القرى سابقاً



العتيبية، الهنداوية، حوض البقر (ويسمى الآن بحوض العيزيرية)، حي الشمشة، حي الروضة، حي الخانسة، حي الزاهر، حارة الطندباوي في شارع المنصور، محلة الرصيفة، محلة المشعلية، محلة النزهة.

أما محمد عمر رفيع، فيذكر أن عدد الحارات في مكة ١٢ حارة، مشيراً بذلك إلى الحارات القديمة في مكة المكرمة.

عبدالله بن بالعمش، في دراسته عن حارة المعابدة، يشير إلى الأحياء الحديثة التي أنشئت في مكة المكرمة حتى تاريخ إعداد كتابه سنة ١٤٢٤هـ / ٢٠١٣م، إذ ذكر أن عدد الأحياء قد بلغ ستين حياً، هي كالاتي:

حي حارة الباب والشامية، حي شعب عامر وشعب علي، حي أجباد، حي الشبيكة، حي الهجلة، حي القرارة والنقا، حي السليمانية، حي جرول، حي التيسير، حي المنصور، حي الهنداوية، حي الطندباوي، حي الروضة، حي العيزيرية، حي الروابي، حي جرهم، حي المسفلة، حي الجميزة، حي المعابدة، حي الحجون، حي كدي، حي التقوى، حي الخالدية، حي الشوقية (ضمنه حي الكتاد)، حي المرسلات، حي الجامعة، حي النسيم، حي الهجرة، حي الكعكية، حي بطحاء قريش، حي الرصيفة، حي الخنساء، حي الأندلس، حي العدل، حي العتيبية، حي البيبان، حي الضيافة، حي الزهراء، حي النزهة، حي الزاهر، حي الشهداء، حي ربيع ذاخر، حي جبل النور، حي الراشدية، حي شرائع المجاهدين،

السيد محمد بن أبي نمي الثاني، ابنه أحمد، وبرفقته بعض جماعته من الأشراف، وبعض ممثلي أهل الحارات في مكة المكرمة، لملاقاة الأسطول العثماني وقائده في ميناء جدة، كما ورد ذكر هذه الحارات مجتمعة ضمن الحديث عن التنظيمات العمرانية لمكة المكرمة.

الرحالة جون لويس بوركهارت، الذي زار مكة المكرمة في القرن ١٢هـ / ١٨هـ، يقدم وصفاً لحارات مكة، مبيناً أهم حارات مكة في ذلك الوقت، وعلاقتها بالشوارع الرئيسية التي تتخللها، مبتدئاً بالطريق الذي دخل منه مكة المكرمة، من ناحية حارة جرول، ومن بعدها حارة الشبيكة، ثم حارة باب العمرة، ثم حارة الحجلة (الهجلة)، وحارة جياد، وحارة الصايفي (المصايفي)، والشامية، والقرارة، والراقوبة (الراكوبة) والقشاشين، كما يشير إلى حارات أخرى تتحدر من جبل أبي قبيص (قبيص)، والنقا وغيرها من الحارات.

الكردي وصف حارات مكة حتى سنة ١٢٤٢هـ / ١٩٢٤م، ويذكر أن عددها بلغ خمس عشرة حارة، هي:

سوق الليل، شعب علي، شعب عامر، السليمانية، المعابدة، جرول، النقا، الفلق، القرارة، الشامية (وتدخل فيها قاعة الشفا)، أجباد، القشاشية، الشبيكة (وتدخل فيها الهجلة)، الباب (وتدخل فيها ربيع الرسام)، المسفلة.

غير أن عدد الحارات تزايد بعد ذلك التاريخ، كما يوضح الكردي، إذ يقول: "تم في العهد السعودي، في عصرنا الحاضر، أيضاً بعد أن كثر المال في أيدي الناس، اتسعت رقعة مكة اتساعاً عظيماً، فامتد العمران والمنازل إلى أطراف مكة من جميع جهاتها. وكثر بها استيطان الأجانب من كافة الأقطار الإسلامية. وصار من الضروري حدوث محلات وحارات جديدة حوالي مكة المشرفة. ولا بد من إطلاق أسماء على هذه المحلات لمعرفة مواقعها وسرعة الاهتداء إلى منازل المقيمين بها. ويعتبر اتساع العمران بمكة وازدياد سكانها بشكل ملموس من عام ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م ستين وثلاثمائة وألف هجرية تقريباً، ولا يزال العمران والسكان في ازدياد إلى اليوم بمكة وغير مكة.

فعلية تكون الحارات والمحلات المستحدثة بمكة في عصرنا الحاضر هي كما يأتي:

المساحة، وأكثر تماسكاً وتقارباً في مكوناتها المعمارية مقارنة بغيرها من المجموعات السكنية الأخرى، فقد كانت هذه الحارات تقع ضمن نطاقات عمرانية أكبر. فحارتا قريش، والبهلوان، كانتا جزءاً من السوق، بل إن المكونات المعمارية لبعض هذه الحارات ربما كان معظمها ملكاً لشخص واحد. إذ يذكر العز بن فهد خيراً من أحداث سنة ٨٩٧هـ / ١٤٩١م، يتضمن الإشارة إلى أن معظم حارة الزمازمة كانت ملكاً للقاضي الشريف، أبي القسم ابن الضياء الحنفي، كما كان لهذه الحارات المبكرة أبواب ومدخل تخصصها. ففي سنة ٩٠٧هـ / ١٥٠١م، أغلقت أبواب لحارة قريش كانت تصل أهلها بالحرم المكي الشريف. وكان هذا الأمر شاقاً على سكان الحارة.

في النصف الأول من القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي، بدأ إطلاق اسم (حارة) على سائر أحياء مكة المكرمة، خاصة القديمة منها. فقد ورد ذكر هذه الأحياء في هيئة مجموعة حارات في أكثر من مناسبة. منها، على سبيل المثال، ذكرها في أثناء ذكر خبر توزيع الصدقات والهبات على أهل مكة المكرمة. ففي شهر صفر من سنة ٩٢٤هـ / ١٥١٨م بدئ في توزيع الحب الوارد من السلطان سليم العثماني على أهل مكة المكرمة. وقد وصف جار الله بن فهد هذه الحادثة بقوله: ".... وبدأ بإعطاء أهل السوقية كل واحد ستة ربايع حب وثمانية محلقة، ثم بقية الفقهاء في حارات مكة...". وتكررت الحادثة في سنة ٩٦٦هـ / ١٥١٩م، حين دونت أسماء المستحقين من أهل مكة المكرمة ".... فبدأوا بكتابة البيوت الملاصقة للمسجد الحرام. ثم بقية حارات مكة على ترتيبها....". ويرد ذكر هذه الحارات مجتمعة في ثنايا الحديث عن تقسيمات مكة المكرمة الكبرى - المعلاة والمسفلة - في إشارة واضحة إلى أن هاتين الوحدتين العمرانيتين الكبيرتين كانتا قد أضحت كل منهما تضم في داخلها مجموعة من الحارات. كما يتضح من الحديث عن إحدى مناسبات عيد الفطر في مكة المكرمة. إذ ورد فيها: "و... لعب عامة أهل المعلاة والمسفلة في حاراتهم...".

كما ورد ذكر هذه الحارات، مجتمعة، في أثناء الحديث عن الاستقبالات الرسمية لنظام الشرافة بمكة المكرمة. ففي شهر صفر من سنة ٩٤٥هـ / ١٥٢٨م، أرسل شريف مكة وأميرها

حي الشرائع، حي العسيلة، حي وادي جليل، حي التعميم، حي البحيرات، حي العمرة الجديدة، حي النوارية، حي الخضراء، حي المشاعر، حي العوالي، حي العكيشية، حي ولي العهد، حي الحمراء وأم الجود، حي الملك فهد، حي السلامة.

أحد الباحثين يعتبر هذه الزيادة انعكاساً لتحويلات حضارية كبرى شهدتها مكة المكرمة خلال هذا العصر. ويعتبر عن ذلك بقوله: "إن البيئة العمرانية لهذه المدينة قد تغيرت كثيراً، مع تأسيس البدايات الأولى للتخطيط العمراني لمكة. وواكب ذلك وفود العديد من العمال المهرة والمدرّبة، وإنشاء بعض الشركات المعمارية والهندسية الوطنية، مثل مؤسسة (بن لادن السعودية) التي نفذت مشروعات التوسعة الأولى. كما اهتمت بلدية العاصمة، بنزع الملكيات، سواء أكانت للعقارات التجارية، السكنية، وتحديث الطرق والميادين الخارجية، الأمر الذي أدى إلى ظهور أحياء سكنية جديدة، ونزوح الأهالي والمهاجرين الجدد للعيش فيها، مثل أحياء الطنبدابوي، والمعابدة، والملاوي.

كما تغير نمط الاستيطان البشري والذي قيد لقرن طويلة، حسب البيئة الجغرافية والتضاريسية الجبلية لمدينة مكة. وما يحيط بها عموماً وبالمسجد الحرام. فلقد أدى التخطيط العمراني والإيكولوجي الجديد إلى تغيير البنية الأساسية سواء الطرق أو الخدمات أو المرافق العامة. وتم تغيير هذا النمط من مركزية الخدمات والمرافق إلى الطابع اللامركزي، وهذا ما أدى إلى نمو الأطراف الحضرية وإنشاء الأحياء السكنية الجديدة..".

في ضوء ما سبق، يتضح أن مصطلح (حارة) استخدم في البدايات في مكة المكرمة، على نطاق محدود. وكان يطلق على أحياء صغيرة، داخل النطاق العمراني التقليدي. وقد كانت بدايات استخدامه في مكة المكرمة في النصف الأول من القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي.. ثم أخذ هذا المصطلح يتمدد ويتوسع حتى شاع على أحياء مكة المكرمة بمجملها.

كما أن مصطلح (حارة) أضحي يطلق أيضاً على جميع الأحياء الجديدة التي نشأت خارج النطاق العمراني التقليدي، وإن كان من

الملاحظ أن المصطلح لم يكن يطلق على الأحياء الجديدة، إلا بعدما تأخذ شكلاً عمرانياً يتوافق مع مفهوم (حارة) في ذلك الزمن.

أطراف مكة المكرمة كانت في تلك الأزمان موطناً للفئات الفقيرة الوافدة من خارج مكة.. لذلك فإن بدايات (حي الشبيكة) في أواخر القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي، كانت كذلك، فقد كانت موطناً لأعداد كبيرة من الفقراء، يسكنون مساكن عشوائية بدائية هناك. ولكن منذ مطلع القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي، أخذت النصوص التاريخية تشير إلى عدد من الأعيان الذين أخذوا يقطنون في تلك المنطقة، إذ كان منهم من اتخذ له سكناً فيها. ففي سنة ٩٠٧هـ / ١٥٠١م كان لثائب جدة، عن السلطان المملوكي، بيت يقيم فيه في الشبيكة. وكذلك كان لوزير شريف مكة بجدة، محمد بن راجح الحفيص، منزل بالشبيكة، سنة ٩٢٤هـ / ١٥١٨م. كما أن هناك من أشرف مكة من كان قد امتلك البيوت فيها، مثل الشريف مزاحم، الذي تملك عدة بيوت في الشبيكة، وكانت وفاته فيها سنة ٩٢١هـ / ١٥١٥م.

النصوص التاريخية تشير أيضاً إلى مناسبات زفاف كانت في (الشبيكة) لأعيان من المجتمع المكي منذ مطلع القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي. ففي سنة ٩١٤هـ / ١٥٠٨م، "عقد زين الدين ابن أبي الطيب بن الشرفي يحيى المزين على أخت الشيخ محمود الحنبلي بنت الخوارج شمس الدين محمد بن محمود الفومني، وكان العاقد قاضي القضاة الشافعي بمكة، وبحضور بعض الأعيان في بيت العروس بالشبيكة...". وتكررت مناسبات عقد القران لبعض الأعيان في بيوتهم بالشبيكة، كما حدث في سنوات ٩١٦هـ / ١٥١٠م، و٩٢٤هـ / ١٥١٨م.

كما تذكر المصادر أعياناً سكنوا في (الشبيكة) وتوفوا فيها، مثل عبدالعزيز بن يحيى الرسولي، الذي توفي سنة ٩٠٩هـ / ١٥٠٢م، وأحمد بن مفرج الصباغ، المتوفى سنة ٩١١هـ / ١٥٠٥م.

مما يجدر الإشارة إليه هنا أن سكنى الأعيان والأثرياء في الشبيكة لم يؤد إلى خروج الفقراء منها، وإنما استمروا في سكنها كما كانت بدايتهم الأولى.

إن النمو السكاني للشبيكة أدى إلى أن

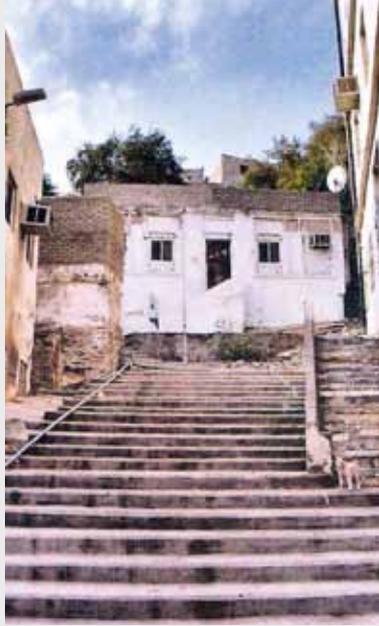
ينشأ بها سوق يؤمن احتياجات أهلها، ترد أخباره بدءاً من سنة ٩٢٤هـ / ١٥١٨م، وما بعدها، وقد أدى ذلك إلى اعتبارها حارة مكية خلال العصر العثماني.

على غرار الشبيكة نجد أن المعابدة نشأت في البدايات ضاحية مكة المكرمة منذ عصور مبكرة، وبقيت على وضعها هذا حتى نهاية العصر العثماني، ثم في مطلع العصر السعودي، ونتيجة لازدهارها العمراني والسكاني، انضمت، منذ سنة ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م إلى حارات مكة المكرمة.

النطاق العمراني للحارات بصورة عامة لا يكون عادة ثابتاً ومستقراً على الدوام، وإنما يكون متغيراً، كما يشير بذلك التغيرات العمرانية للحارات في مدينة القاهرة، وفي مكة المكرمة أيضاً حيث نجد أن هذه الظاهرة عرفت بعض حاراتها، كما تشير إلى ذلك المصادر التاريخية. فتجد على سبيل المثال، أن حارة الشبيكة كانت في بدايتها تعرف بذئ طوى، حتى إن اسمها اقترب باسم ذي طوى، في بعض النصوص التاريخية. ثم أخذ نطاقها العمراني يتمدد حتى التحمت بسوقية (الشامية)، كما يشير إلى ذلك موقع الشبيكة إلى عهد قريب. ثم انفصلت عنها حارة جرجول، فأصبحت حارة مستقلة بدايتها تشغل جزءاً من ذي طوى. وكذلك كان الحالة لحارة المعابدة، إذ إن البدايات الأولى بدأت صغيرة، ثم أخذت بالتوسع والتمدد حتى شغلت مساحة كبيرة تضم في جنباتها ثمان وعشرين حارة رئيسية.

للحارات في مكة خصائص عمرانية تميزها، من ذلك احتواؤها على الساحات والفضاءات، التي كان بعضها يعرف بـ(البرحة)، وبعضها الآخر بـ(الأحواش). من أمثلة ذلك (حارة قريش)، التي كان بها حوش تقام فيه بعض مناسبات أهل الحارة، وفي (حارة الشامية) وإلى عهد قريب، كان بها عشر برحات وعشرة أحوشه. أما (حارة المعابدة) فكان فيها ست برحات، علاوة على احتواء هذه الحارات على الشوارع، والأسواق، ومنشآت المرافق المختلفة.

مثلاً كان للحارات تكوين عمراني، فلقد كان لها أنماطها الحياتية، ومظاهرها الاجتماعية، من أبرز الأمثلة على ذلك، الاحتفال بعيد الفطر المبارك، فقد كان لأهل



قريش، التي تشير النصوص الواردة عن أسماء بعض من سكنوا فيها أنهم من قريش، وإن كان قد سكنها عائلات ذات أنساب أعجمية أيضاً.

أما في العصور الحديثة فإن المعطيات المتوافرة عن سكان هذه الحارات تشير إلى أنهم ينتمون إلى أنساب مختلفة، عربية وأعجمية.

ارتبطت هذه الحارات بالتنظيمات الإدارية لمكة المكرمة، فكانت هناك سلطات محلية تربط سكان الحارات، بالسلطات العليا للدولة، وهي ترتبط على حد سواء بالإدارة المحلية لإقليم الحجاز، أو بالإدارة التابعة من الدول التي خضع لها الحجاز في العهود التاريخية المختلفة. إذ تشير النصوص التاريخية إلى وجود شيوخ لهذه الحارات منذ أوائل العصر العثماني، بحيث يكون هناك شيخ واحد لجميع حارات المعلاة، وآخر لجميع حارات المسفلة. أما في أواخر العصر العثماني، فقد أصبح لكل حارة شيخ يسمى العمدة، يعد حلقة الاتصال بين أبناء الحارة وسلطة المدينة.

ومنذ سنة ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م، أثبت رسمياً لقب العمدة على شيوخ الحارات. كما تميزت بعض الحارات في بداية العصر السعودي، بأنها كانت لها مجالس منتخبة.

• نشر هذا البحث في موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة

غلقت.. والسنة الجية بخير...).

وكان لأهل الحارات أيضاً احتفالات اجتماعية الهدف منها التواصل مع الأسرة الحاكمة بمكة المكرمة، إذ كانوا يقيمون اللوائح والمناسبات احتفاءً بالحكام. ومن ذلك ما ذكره البتوني في أثناء رحلته إلى مكة المكرمة سنة ١٢٢٧هـ / ١٩٠٩م، أنه كان لأهل الحارات في مكة المكرمة عادة مع أميرها، " .. ذلك أن يجتمعوا ويدعوا الشريف إلى وليمة يقيمونها له كل سنة في أحد منتزهاتهم (منتزهاتهم) خارج مكة..".

الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، عندما كان ولياً للعهد، زار معظم حارات مكة المكرمة. بين سنتي ١٣٥٢ و١٣٥٤هـ -١٩٣٤ و١٩٣٥م، وقد استقبل خلال زيارته تلك بالحفاوة والتكريم، وأقام له سكان مكة حفلات خطابية بهذه المناسبة.

كانت هناك تجاذبات بين حارات مكة، تؤدي في حالات إلى تقارب حارات بعينها بعضها مع بعض، أو لتنازرها. ففي أواسط القرن الرابع عشر الهجري / العشرين الميلادي، كانت التحالفات بين الحارات على النحو التالي: شعب عامر، والسليمانية، والشامية، والقشاشية، وجرول، وحارة الباب، والمسفلة، في حلف واحد. والنقاء، وسوق الليل، في حلف واحد. والشبيكة، والقرارة، وأجباد والمعابدة، في حلف واحد.

ويبدو أن هذه التحالفات - بالرغم مما طرأ عليها من اختلاف في توزيع التحالفات - تعكس في جذورها التقسيم القديم: أهل المعلاة، وأهل المسفلة. إذ كان سكان حارات المعلاة متضامنين في إطار اجتماعي واحد، وكذلك كان حال سكان حارات المسفلة. كما أن هذه التحالفات تعكس أيضاً الحزازات التي كانت قد تنشأ بين أهل هذه الحارات، ثم تتحول إلى خصومات. وهذه من المظاهر الاجتماعية التي كانت موجودة بصورة واضحة في مدن غرب الجزيرة العربية في العصر العثماني. وضمن هذا الإطار تذكر المصادر بعض الخصومات التي كانت تحدث في بعض المناسبات كالأعياد مثلاً، مما كان يؤدي إلى حدوث مناوشات، واقتتال ترتب عنه مقتل أفراد، وإصابة آخرين.

كان لبعض الحارات المذكورة تكوينها السكاني الخاص، كما كان الحال في حارة

الحارات كافة احتفالاتهم الخاصة بذلك، ففي غرة شوال سنة ٩٢٦هـ / ١٥١٩م صلى الناس العيد في المسجد الحرام، وخطب فيهم الخطيب، وجيه الدين عبدالرحمن التويري، خطبة العيد. وبعد انقضاء الصلاة ومراسمها لعب العامة من أهل مكة من أهل سكان المعلاة والمسفلة في حاراتهم. فأهل المسفلة لعبوا بها في الصباح، وأهل المعلاة في آخر النهار بسوق الليل كالعادة، وحضر بعض منهم على الآخرين في احتفالاتهم.

في العصر الحديث كان من عادات العيد لأهل الحارات أن يمارس الرجال، خاصة الشباب، في حارتهم، لعبة المزارم بعد تناول الإفطار مباشرة أو قبله في بعض الأوقات، فيجتمعون في ساحات الحارة على أصوات الطبول. وفي اليوم الثاني من أيام العيد تبدأ المعابدة بين أهل الحارة، بعضهم على بعض، ثم على أهل الحارات المجاورة. ولاستقبال المعايدين من الحارات الأخرى، كان أهل كل حارة يعدون، في ساحات حارتهم، الصواوين والبرزات لاستقبال المعايدين من الحارات المجاورة.

ومن العادات التي كان يمارسها أهل الحارات في مكة المكرمة، القيام برحلة جماعية إلى المدينة المنورة، لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، والتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ كان يخرج من كل حارة من حارات مكة الجمع الغفير من رجالها وشبابها ممتطين ظهور الدواب، يتقدمهم شيخ يسمى شيخ الركب، وهو اسم هذه المناسبة.

وكان لنساء الحارات أيضاً مناسباتهن الخاصة، وتشاهد بشكل خاص فيما يعرف بـ(القيس)، وهي مناسبة تتكرر مرة واحدة في العام، في ليلة وقفة عرفات، ويقمها النساء.. يخرجن من كل حارة من حارات مكة، يخترقن أزقتها وشوارعها بملابس وأزياء رجالية، كتعبير عن فرجهن بالبقاء في هدوء ليل الحارات بين البيوت والطرقات بلا رقابة رجولية. يستعرن فحولة الرجال لتمثيل بعض الأدوار الرجولية السلطوية في المناصب العسكرية والاجتماعية، ويسلكن في ذلك المسيرة طرقاتاً فنية ومسرحية وحكاية تتمثل في أشعار وأغان تؤدي بضربات على الطبول منها (ياقيس ياقيس.. يا دقن التيس.. الناس حجوا.. واننا قاعد ليش) وفي النهاية، (هيا هيا على البيت.. هيا هيا زي الطير.. الليلة



مكة البلد الأمين والحصن الحصين

شعر: أحمد موصلي

مولد كان للهداية أصلا
رحمة الله ربنا أسداها
فهو للعالمين هادي البرايا
وهو للدهر غرة لا تضاهي
حبه في القلوب حب عميق
من يحب الرسول حب الإله
إنه المصطفى عليه صلاة
وسلام تحية يرضاهها
ياربوعاً تعظرت واستنارت
وديئاراً تقدست أرجاهها
مكة بكة جليلة قدر
صانها الله فاستمدت علاها
قد قضيت الشباب غضاً ربيعاً
في معانيك حامداً نعمها
وتضلعت سلسبيلاً نميراً
من صفا زمزم وحلو غذاها
وقصدت الإله حجاً وسعيّاً
لأنال الثواب من مولاها

سطع النور والهدى في رباها
وتجلى وحي السما في حماها
نفحات قدسية قد تسامت
وسرت في القلوب تروي صداها
تلك أم القرى مرابع مجد
هي مهد الإسلام موطن طه
هي للدين منهل طاب وردا
هي للعلم منبع قد تناهى
شع منها التوحيد في خير نهج
رفع الله قدرها وحماها
وبها أقسم الإله بحق
بارك الله أرضها وسماها
أم صبح فيها الأمان تبدى
طبّت نفساً بها وطاب شذاها
أشرقت شمس أحمد في بهاء
وازدهى الكون حين جل ذراها



ذاك والله خير ما نرتجيه
وهو فضل الإله عزاً وجاها
مكة في بطاها الرحبة نمضي
يطمئن الضؤاد من ذكراها
وحراء ومأ حراؤك إلا
مهبط الوحي قد أضاء رباها
فيه جبريل قد تبارك قولاً
هو طب القلوب وهو شفاها
إنه الروح والأمين عليه
هبة الله زانها واصطفاها
كان فيها مع الكرام لقاء
في ذرى البيت والرضى يغشاها
محفل ضم نخبة من خيار
فتية آمنوا فنالوا هداها
يا رعى الله هجرة لديار
عز فيها الأنصار حين احتواها
طلع البدر من ثنائيا وداع
فأضاء الدنى وجلى رجاها
وتأخى فيها رفاق وصحب
عاهدوا الله أن يكونوا فداها
إنها طيبة الحبيبة دوماً
طيب الله ربيعها وثراها
يا إلهي ضراعتي ودعائي
أن يكون الختام في مثواها
غافر الذنب قابل التوب عضواً
يا سميع الدعاء عظمت إلهها

شهر الرحمات والبركات

ها نحن نستقبل شهراً مباركاً وموسماً عظيماً خصه الله بالتشريف والتكريم، وأنزل فيه القرآن العظيم، وفرض صيامه على المسلمين، وسن قيامه المصطفى الأمين. "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ".

ولعلها فرصة ونحن نستقبل هذا الشهر الكريم الذي تتضاعف فيه الحسنات، وترفع الدرجات، وتجزل الهبات، وتكثر النفحات، لفتح صفحة جديدة والبدء بخصلة طيبة تُعد من مكارم الأخلاق وهي التسامح الذي يُعد ذروة السجيا الحميدة، وشعاع الخير الذي ينير جوانب القلوب العاتبة، فالإسلام حث على الإخاء والمودة، وحرَم التداير والتقاطع بين الإخوة ونوع في ذلك الحث بين الترغيب والترهيب. وامتدح الباربي عباده العافين عن الناس بقوله "وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ".

فشهر رمضان فرصة ذهبية ودعوة خالصة لكل المتخاصمين لكي ينتزعوا من قلوبهم الشحنة والبغضاء ويزرعوا بدلاً منها المودة والمحبة والتسامح والعمو، ودعوة لاغتنام هذا الشهر الفضيل بجميع العبادات المحببة لله تعالى طمعاً وطلباً للأجر والمثوبة من الله.. وتتجه أنظار المسلمين في هذا الشهر الكريم صوب الحرمين الشريفين لأداء العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف في أجواء روحانية ونفوس مطمئنة آمنة.

وحرصت الدولة أيدها الله وكعادتها في كل عام على أن تُقدم أرقى وأفضل الخدمات حيث تم تجنيد وتسخير الإمكانيات البشرية كافة من أجل توجيه وإرشاد المعتمرين للوصول إلى صحن المطاف وتخصيصه فقط من أجل الطواف تسهيلاً للمعتمرين لأداء مناسكهم بكل يسر وسهولة، وحرصت على وجود الخدمات الأمنية المختلفة لجميع أجهزة الدولة على مدى ٢٤ ساعة لتوفير أقصى درجات الراحة والأمان. استشعاراً منها لحجم المسؤولية التي شرفها الله بحملها.

الإخيرة



د. علي هلال العميري

رئيس التحرير